«طوفان الأقصى» تطوي أسبوعها الأول بخسائر فادحة في الصف الصهيوني رغم الإجرام

العدو يعترف بسقوط ما يزيد عن ١٥٠٠ قتيل في صفوفه والمجاهدون يتوعدون بالمزيد

المجازر الإسرائيلية ترفع حصيلة الشهداء المدنيين إلى 1560 وإصابة الآلاف

ناطق أنصار الله:

الدعم الأمريكي شراكة كاملة في ارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني

الإبادة الجماعية وقتل الأطفال والنساء والأبرياء وتدمير المنازل والأحياء السكنية هي أعمال أمريكية إسرائيلية داعشية

السبت 14 أكتوبر 2023م
29 ربيع الأول 1445هـ العدد (1745)
12 صفحة
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الرئيس المشاط في خطابه بالعيد الـ١٤ من أكتوبر:

١٤ أكتوبر تعيد للاحتلال الجديد القديم حتمية الخروج المذل

نتذكر في ١٤ أكتوبر نضالات أباة الضيم وسنواصل المعركة حتى تحرير كامل اليمن

ويؤكد خلال اتصاله برئيس حركة الجهاد الإسلامي:

فلسطين هي المترس الأول المتقدم للأمة

المقاومة في فلسطين تخوض بمجاهديها وأبطالها معركة الأمة

أمريكا سقطت سقوطاً مدوياً ولن يكون بمقدورها أن تعيد لـ «إسرائيل» كرامتها المبعثرة

اليمن يتصدر العالم العربي والإسلامي خروجاً بمسيرات حاشدة دعماً لفلسطين:

الأرض تهتف فلسطين والشعب يصرخ: الموت لـ «إسرائيل»

ممثل حماس: الطوفان مستمر واليمن بقائده الصادق قادم بقوة

أمين عام «الجهاد الإسلامي» يثمِّنُ موقفَ الشعب اليمني وقيادته

الرئيس المشاط خلال اتصال مع «النخالة»: «إسرائيل» لن تتعافى بعد «طوفان الأقصى»

المسيرة : خاص

أجرى رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، الجمعة، اتصالًا هاتفيًّا مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، أكّد فيه موقفَ اليمن المسانِدَ للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوّ الإسرائيلي، مباركًا الانتصارَ الكبيرَ الذي حقّقته المقاومةُ الفلسطينية في معركة «طوفان الأقصى» والتي أكّدت أن العدوّ لن يتعافى منها على الإطلاق.

وقالت وكالة سبأ الرسمية: «إن الرئيس بارك خلال الاتصال الهاتفي للشعب الفلسطيني وللأُمَّة الإسلامية عملية طوفان الأقصى «التي مرّغت أنفَ العدوّ الصهيوني في الوَحْلِ، وقدمته على حقيقته ككيان هش وآيل للسقوط».

وأكّد الرئيس على التزام اليمن -قيادةً وشعباً- بالموقف المبدئي والديني والأخلاقي في مناصرة الشعب الفلسطيني حتى النصر الكامل.

ويأتي الاتصال بعد يومين من إعلان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي استعداد اليمن للمشاركة العسكرية المباشرة لمساندة المقاومة الفلسطينية، في حال تدخلت الولايات المتحدة بشكل عسكري مباشر في فلسطين، أو تجاوز العدوّ الخطوطَ الحمراء في قطاع غزة.

وأكّد الرئيس أن: «العدوَّ الإسرائيلي لن يتعافى أبدًا بعد عملية طوفان الأقصى» مُشيراً إلى أنها «عنوان تحوُّل وبداية تأريخ جديد»، كما أكّد أن «حركاتِ المقاومة في فلسطين تخوضُ بمجاهديها وأبطالِها معركةَ الأُمَّة كُلِّ الأُمَّة».

ولفت إلى أن «ما يقومُ به العدوُّ الصهيوني ضد المدنيين في غزة جرائمُ ضد الإنسانية مدانة، ولن ينجوَ من تبعاتها وسترتد عليه في القريب العاجل».

واستنكر الرئيسُ المشاط « الموقفَ الأمريكي والغربي المؤيد والداعم لكل الجرائم التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق المدنيين من أبناء غزة» مُشيراً إلى أن «أمريكا سقطت سقوطًا ذريعاً ومدوياً، ولن يكون في مقدورها أن تعيد لإسرائيل كرامتَها المبعثرة».

وأكّد أن «وَحدةَ الموقف الفلسطيني الشعبي وحركاتِ المقاومة الفلسطينية في الرد على العدوّ الصهيوني وردعه، تمثّل خطوة مهمة في سبيل الانتصار للقدس واستعادة الحق الفلسطيني كاملاً، بتحرّر الأرض والمقدسات وخروج الأسرى وعودة الشتات إلى أرض فلسطين».

وشدّد على ضرورةِ «اتِّخاذ الدول العربية والإسلامية مواقفَ مساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة ودعمها بالمال والسلاح، ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية».

وشكر الأمينُ العام لحركة الجهاد الإسلامي زيادُ النخالة الرئيس المشاط على تواصُلِه ومتابعته واهتمامه بالقضية الفلسطينية، مؤكّداً أن ذلك «يعكسُ مدى ما تعيشُه فلسطين واليمن من مظلومية من قبل قوى الهيمنة والاستكبار العالمي».

وثمّن النخالةُ الموقفَ الشجاعَ للشعب اليمني وقيادته، مؤكّداً أن «الفلسطينيين يراهنون على الشعب اليمني في الوقوف ونصرة الشعب الفلسطيني»، كما حيا الحشود الجماهيرية الكبرى التي خرجت، الجمعة، في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات؛ استجابة لدعوة المقاومة وإسنادًا لها.

■ الغربُ يحتشدُ لـ «حماية اليهود» خلفَ أكاذيب عدوانية و «المحور» يوازنُ المشهد

■ المقاوَمةُ تثبِّتُ المكاسب على الأرض والعدوُّ يهرُبُ من صدمته إلى الانتقام الوحشي

«طوفان الأقصى» بعد أسبوع: فلسطين ليست وحدَها

المسيرة : خاص

بعدَ مرورِ أسبوعٍ على انطلاقها، تواصلُ معركةُ «طوفان الأقصى» التأريخية فَرْضَ نفسِها على المشهدِ العالمي كأهم وأكبر حَدَثٍ راهن، وقد جعلت العالَمَ الغربي يستنفر طل قوته السياسية والعسكرية والدعائية بشكل غير مسبوق، نازعًا عن وجهه أقنعة الحقوق والحريات، وكاشفًا عن كُلّ قبحه وعنصريته وإجرامه، في مواجهة المقاومة الفلسطينية التي بعد أن نجحت في توجيهِ الصفعة الأقسى للكيان الصهيوني في تأريخه، تقدمت نحو تثبيت معادلات واقع ما بعد هذه الصفعة، من خلال مواصَلة التنكيل بالعدوّ والثبات في وجه إجرامه المتصاعد وتضليله الإعلامي الفاضح، إلى جانبِ التنسيق الواسع مع محور المقاومة؛ لقطع الطريق أمام أية محاولات غربية لتجاوز المعادلات الجديدة، سواء بالحيلة أو بالقوة.

المقاوَمةُ تحافظُ على مكاسبِ النصر والعدوُّ يتخبَّط:

قالت وسائلُ إعلام صهيونية، الجمعة: «إن خسائر كيان الاحتلال وصلت إلى 1500 قتيل وأكثرَ من 3400 جريح، في حصيلة تأريخية تمثل عنوانًا واضحًا لأكبر هزيمة تلقاها الكيان على أيدي المقاومة الفلسطينية، علمًا بأن الأرقامَ لا تزالُ مرشّحةً للزيادة، مع استمرار أبطال المقاومة بالتوغل الميداني وإطلاق الصواريخ والطائرات المسيَّرة ضد المستوطنات، وَأَيْضاً مع دخول الضفة الغربية على الخط بمواجهات مُستمرّة.

معادلةُ واقعٍ جديد لم يستطع العدوّ طيلة أسبوع أن يغيِّرَ موازينَها الصادمة بالنسبة له؛ إذ لا يزال مسؤولوه يؤكّدون باستمرار أن ما حدث كان صاعقًا وغيرَ مفهوم، ولا يزال رَدُّ فعلهم يتأرجح بين الوحشية ضد المدنيين في غزة، والتعويل على أمريكا، والتجنيد غير المسبوق من داخل ومن خارج الكيان، ومحاولة تسليح المستوطنين الذين وجدوا أنفسهم مُجَرّدين من أكاذيب «جيش الدفاع» و«القبضة الأمنية» التي كانت تعطيهم الأملَ بالبقاء والاستقرار على أرض غيرهم.

«لا نتيجةَ مهمة» لكل هذه الخطوات -بحسب وسائل إعلام إسرائيلية-، فالمقاومة لا زالت تهاجمُ وتعزز مقاتليها على كافة الجبهات، بل وتتوعَّدُ بخيارات أُخرى مرعبة، منها: تنفيذُ اقتحام مماثل لما حدث يوم السبتِ الماضي، لكن هذه المرة من خارج فلسطين، بحسب ما أعلن الناطق باسم سرايا القدس قبل أيَّام، وهو ما يشيرُ بوضوح إلى إعدادٍ مسبقٍ لخيارات واسعة تواكبُ تطوراتِ المعركة واحتمالاتها بصورة تجعل واقعَ هزيمة العدوّ حتميًّا.

وقد أثبتت المقاومةُ الفلسطينية طيلة الأيّام السبعة الماضية أنها قادرة على تصعيد العمل العسكري بخطط محكمة ومدروسة تبدو وكأنها لا تتأثر بحملةِ القصف والحصار الوحشية التي يفرضها العدوّ الإسرائيلي على قطاع غزة، وهو ما يجعل العدوّ غيرَ قادر على توقُّعِ سقفِ ونوعية المفاجآت التي تنتظره، وبالتالي غير قادر على التعامل معها.

بل إن حملةَ القصف والحصار الوحشية ضد قطاع غزة تفسِّرُ بوضوح ارتباكَ وإفلاسَ العدوّ وعجزَه عن التعامل مع الوضع؛ إذ يبدو بوضوح أنه يحاولُ القفزَ على المعطيات العسكرية نحو معادلات أُخرى يفترَضُ أنها ستنهي عجزَه مرة واحدة بدون أن يضطرَّ للتعامل مع التفاصيل، وعلى رأس هذه المعادلات إبادةُ سكان القطاع، غير أن ذلك في الحقيقة مُجَرَّدُ اندفاع انتقامي إجرامي، وليس استراتيجية مواجهة، كما أنه مخاطرةٌ بتلقي تصعيد معاكس وصفعات أُخرى.

الغربُ يحتشدُ خلفَ «كذبة»:

على وَقْعِ الهزيمةِ الإسرائيليةِ المُستمرّة، يندفعُ العالَمُ الغربي؛ لمساندةِ الكيان الصهيوني بصورة تعبر بوضوح عن حجم الصدمة غير المسبوقة التي يعيشُها منذ أسبوع؛ إذ تخلى بشكل فاضح عن «رزانته»، وبدأ بالاحتشاد خلفَ عناوينَ عُنصرية وهمجية فاضحة كالانتقام من الفلسطينيين وضرورة حماية «الشعب اليهودي».

عناوينُ تم تعزيزُها بحملةِ تضليل وخداع هي الأكبر والأفضح، حَيثُ لجأ الرئيس الأمريكي بكل وقاحة إلى ترويج أكاذيب عن قيام المقاومة الفلسطينية بقطع رؤوس أطفال رضع، الأمر الذي اعتبره مراقبون محاولةً واضحةً لخلق عنوان حرب واسعة على غرار عناوين «مكافحة الإرهاب» و«أسلحة الدمار الشامل» التي استخدمتها الولاياتُ المتحدة؛ من أجل التدخل المباشر في الكثير من البلدان وتدميرها.

هذا أَيْضاً ما أكّده إصرارُ امبراطوريات الإعلام الغربي، على ترويج الكذبة بالرغم من انكشاف حقيقتِها على لسان مسؤولين صهاينة، بل إن البيت الأبيض نفسَه نفى أن تكون هناك أيةُ أدلة على قطع رؤوس أطفال رضع، لكن وسائل الإعلام الغربية تجاهلت ذلك تماماً ولجأت إلى ترويج صور مصمَّمة بالذكاء الاصطناعي لدعم هذه الكذبة، كما استخدمت مِنصةَ يوتيوب لبثّ إعلانات عنها، وقامت بإدراجها في موسوعة «ويكيبيديا» بكل وقاحة.

وبدا بوضوح أن هذا الإصرارَ على ترويج الكذبة وتثبيتها، يُخفي وراءه نوايا لخطواتٍ تصعيدية واسعة ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته، أبرزُها «تهجير» الفلسطينيين من قطاع غزة واجتياحُه تحت عنوان القضاء على حركات المقاومة؛ وهو ما بدا أن العدوَّ الإسرائيلي يعوّلُ كَثيراً على الغرب لتحقيقه؛ مِن أجل ترميمِ الهزيمة المدوية.

محورُ المقاومة يوازنُ المشهدَ واليمنُ في الصدارة:

الاحتشادُ الغربي وَعناوينُه التضليلية قوبل بتأكيدات واضحة من قبل أطراف محور المقاومة، وعلى رأسها اليمن، بالتدخل العسكري المباشر في فلسطين، للرد على أية مشاركة غربية في استهداف الفلسطينيين، وبالمثل، قوبلت العناوين التضليلية الغربية، بتضامُنٍ جماهيري غير مسبوق على مستوى المنطقة والعالم، بما في ذلك اليمن الذي شهدَ، الجمعة، تظاهرات حاشدة في عدة محافظات؛ دعمًا وإسنادًا للمقاومة الفلسطينية وحقها المشروع في تحرير الأرض الفلسطينية.

الإعلانُ عن الاستعداد للتدخل المباشر إلى جانب المقاومة الفلسطينية، وعن التنسيق المُستمرّ معها، ودخول حزب الله اللبناني على خَطِّ المواجهة بضربات محدودة لكن مؤثرة ودقيقة، جعل آمالَ العدوّ المعلقة على أمريكا والاحتشاد الغربي تبدو غيرَ مُجدية؛ لأَنَّ خيار التصعيد ضد غزة، سيشعل حربًا إقليمية ستكون نتائجها وتداعياتها مفتوحة على احتمالات مرعبة قد تصل إلى إزالة الكيان الصهيوني، فضلًا عن توجيه ضربات كبرى للقواعد والقوات الأمريكية؛ الأمر الذي سيعني انتقالَ المنطقة كلها إلى عهدٍ جديد عنوانه التحرّر من نفوذ الصهيونية.

وقد كشف موقفُ محور المقاومة بوضوح عن نجاح كبير في التنسيق والإعداد للاحتمالات ومواكبة خياراتِ العدوّ ومستويات الصراع؛ إذ يجدُ الكيانُ الصهيوني اليوم نفسَه أمام تداعيات خطيرة في كُلِّ خيار مطروح، وكل التداعيات تصبُّ في مصلحةِ تثبيتِ انتصار «طوفان الأقصى».

■ ممثّلُ حركة حماس: «طوفانُ الأقصى» مُستمرّةٌ والسيدُ عبدالملك الحوثي صادقٌ في وعده بالمشاركة المباشرة للجهاد في فلسطين ضد الصهاينة

■ كلمةُ العلماء: ندعو علماءَ الأُمّــة لإعلان الجهاد ضد الصهاينة وفضح الزعماء الخوَنة الذين سقطوا كعادتهم

بيانُ المسيرة: نجدّدُ التأكيدَ على الاستعداد والاستنفار للالتحام بجانب أبطال «طوفان الأقصى» ضد الصف الصهيوني:

صنعاء الصمود تواصل طوفانها بمسيرة كبرى تصدرت عواصم العالم لمناصرة فلسطين ودعم «طوفان» أبطالها

المسيرة : صنعاء

من جديدٍ تؤكّـدُ صنعاءُ الصمودِ صدارتَها لقائمة الأحرار والمناصرين لفلسطين -أرضًا وشـعبا ومقدسـات-، حَيـثُ خـرج أحـرارُ الشـعب اليمني، أمـس الجمعة، في مسـيرةٍ جماهيريـة كبرى؛ اسـتجابةً لدعـوة حركة المقاومة الإسلامية حماس، ومواصلة تعزيز صمـود أبناء غزة ضـد الصلـف الصهيوني؛ وإسـناداً للمقاومـة البطلـة التـي تواصـل ملاحمها في وجه الطغيان.

وفي المسـيرة الكـبرى وسـطَ العاصمـة صنعاء بمشـاركة قيـادات الدولـة وقياداتٍ عسـكرية وأمنيـة وشـخصيات علمائيـةٍ ومشـايخ ووجهـاء وعـشرات الآلاف مـن أبناء الشـعب اليمني، رَفعت الحشودُ الأعلامَ الفلسـطينية واللافتاتِ المؤيدةَ لحق الشعب الفلسـطيني في الدفاع عـن الأرض والعِرض والمقدسـات الإسـلامية وتحريرها من دنس الاحتلال الصهيونـي، منددةً بصمْتِ وتواطؤ المجتمـع الدولي ومنظماتـه، إزاء ما يتعرض له الشـعبُ الفلسـطيني من جرائـمَ وحرب إبـادة جماعيـة وتدمـير ممنهـج للأحيـاء السكنية والمستشـفيات والمدارس والمساجد والمخيمـات وتهجـير الفلسـطينيين وقتـل الأطفال والنساء.

غليانٌ شعبي يمني في جمعة الطوفان: لن نبقى مكتوفي الأيدي

وفي مسـيرةِ جمعـة «طوفـان الأقـصى» بمشـاركة قيادات حركة حماس الممثلة لها في صنعـاء العـزة والحرية، باركت الحشـود اسـتمرار عمليـة «طوفـان الأقـصى» التـي ينفذها أبطـال المقاومـة الفلسـطينية ومـا يسـطرونه من ملاحـم بطوليـة في مواجهة صلـف وجرائـم كيـان العـدوّ الصهيونـي المدعوم من أمريكا وبريطانيا ودول الغرب.

وردّد المحتشـدون، الشـعارات والعبارات المؤكّـدة على موقـف اليمن -قيادةً وحكومةً وشعباً- الداعم للشعب الفلسطيني والمساند لمقاومتـه الباسَـلة والاسـتعداد لبـذل الغالي والنفيس لتحرير فلسطين والقدس الشريف، مسـتنكرين المواقف المخزيـة والمتخاذلة من الدول والأنظمة العميلة والمطبعة مع الكيان الصهيوني الغاصب.

واعتبر أحرارُ اليمن التخاذُلَ المفضوحَ من قبـل زعماء الأنظمة المحسـوبة عـلى العرب والمسلمين، مشـارَكةً في العدوان على الشعب الفلسـطيني وخيانـةً للقضيـة المركزيـة للأُمَّـة.

ودعت الحشـودُ الأممَ المتحدةَ والمنظمات الدوليـة التـي تتشـدَّقُ بحقوق الإنسـان إلى مراجعة مواقفها والاضطلاع بمسـؤولياتها والعمـل عـلى إيقـاف العـدوان الصهيونـي ورفع الحصار عن غزة، وإدخَال المسـاعدات الإنسـانية والطبية العاجلـة؛ لتفادي كارثة إنسانية وصحية وشيكة.

وجددت التأكيد على تأييد الشـعب اليمني الكامـل لقائـد الثورة السـيد عبـد الملك بدر الدين الحوثـي، والاسـتعداد للجهاد المقدَّس ونُصرةِ الشـعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة بالمال والسلاح والرجال حتى تحرير كامل الأراضي المحتلّة والمقدسـات من دنس الاحتـلال الصهيونـي، مؤكّـدين أن عمليةَ «طوفان الأقصى» انتصـارٌ كبيرٌ أعاد للأُمَّـة عِزَّتَهـا، وكسرت شـوكةَ العـدوّ الصهيوني، وتمثل رسالة قوية للعالم أجمع بأن الشعبَ الفلسـطيني سـينتصر وسيسـتعيد كُـلّ الأراضي المحتلّة والمقدسات.

وفيمـا أكّـد أحـرار اليمن أنهـم لن يبقوا مكتـوفي الأيـدي تجاه ما يحصـل من تكالب صهيونـي دولي ضـد أبنـاء غـزة خَاصَّـة وفلسـطين عامة، اعتبر المحتشـدون عملية «طوفـان الأقـصى» رسـالة لـكل العمـلاء والمطبعين بأن فلسـطين وقضيتهـا العادلة سـتظل حية في وجدان وقلـوب أبناء الأُمَّـة الإسـلامية حتـى تحريرهـا مـن اليهـود الغاصبين.

ودعا أبنـاءُ اليمن الثوارُ شـعوبَ الأُمَّـة العربيـة والإسـلامية وأحـرارَ العالـم إلى الاسـتمرار في تنظيم المسـيرات الجماهيرية؛ للتنديد بالعدوان الصهيوني، ودعمِ ومساندةِ المقاومة والشعب الفلسـطيني، واستهجانِ المواقـف الغربيـة الداعمـة لهـذا الكيان ومـا يرتكبـه من جرائمَ وحرب إبـادة جماعية في قطاع غزة.

فتوى من اليمن: جهادُ الصهاينة أولى من كُـلِّ القضايا وعلى مرضى النفوس مراجعة مواقفهم

وفي المسـيرة الجماهيريـة الكـبرى، قالت كلمةُ العلماء التي ألقاها نائبُ وزير الإرشاد العلامـة فـؤاد ناجـي: «نحـن عـلى يقين أن العـدوانَ على اليمن هو بسَـببِ هـذا الموقف الذي لا يمكن أن يتزحزحَ لو استمر عدوانهم جيلاً بعد جيل وإلى يوم القيامة».

وَأَضَـافَ ناجـي في كلمة العلماء «خرجنا اليـوم ونحـن منذ بدايـة مسـيرتنا القرآنية بقيادة الشـهيد القائـد قد حدّدنـا البُوصلة ورفعنا أصابع الاتّهام نحو أمريكا وإسرائيل ورسمنا المسار لدحر قوى الاستكبار».

ونوّه إلى أن «خروجَ الشـعب اليمني اليوم هـو لتجديد الموقف والمبـدأ، وأنهم على العهد ماضون وإلى جانب القدسِ وفلسـطين حتى النصر أو الشهادة».

وأَشَارَ ناجي، إلى أن «الشعب اليمني خرج اليـوم في هذه الحشـود العظيمـة ليعبِّرَ عن موقفه الثابت والراسخ من قضيته المركزية الأولى ليجسـد الإيمان والحكمة وأنه شـعب المدد والأنصار».

وأكّـد نائب وزير الإرشاد، أن «استراتيجية الجهـاد التـي دشّـنها المجاهـدون في غـزة، هـي الحَـلُّ الوحيـدُ لإنهـاء الاحتلال الصهيوني، والتحرّر مـن الهيمنة الأمريكية والصهيونيـة»، مخاطباً المجاهديـن في غزةَ القـول: «إن الله مولاكـم ولا مولى للكافرين، وإن شـعوبَ أمتنا العربية والإسـلامية كُلُّها إلى جانبكـم، وما تطبيـعُ الخونة من الحكام والزعمـاء إلَّا تعبيـرٌ عن نفوسـهم المريضة وقلوبهـم الخائنـة، أمـا الشـعوبُ فهـي معكـم وتتطلَّعُ شـوقاً إلى الوقـوف بجانبِكم ومناصَرَتكم».

وأكّـد أن «طوفان الأقصى ليسـت معركةَ فلسطين ولا الفصائل الفلسطينية لوحدِهم، بـل هـي معركـة كُـلّ الأُمَّـة ضـد اليهود والصهاينـة، والإسـلام ضد الكفـر، معركة الحـق ضـد الباطـل، والحرية ضـد الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية».

ودعـا العلامـة ناجـي، شـعوب الأُمَّـة الإسـلامية للخـروج والتـبرؤ مـن الزعمـاء الخونـة والعمـلاء، والوقـوف إلى جانب فلسـطين في وجـه الصهاينـة، مؤكّـداً أن «نُـصرةَ القضيـة الفلسـطينية مـن أوجب الواجبـات ولا يجـوز خـذلان أبناء الشـعب الفلسـطيني ولا التفريـط بهـم ولا التفرج عليهم ولا التقاعس عن نصرتهم».

وتابـع العلامـة ناجـي في كلمـة علمـاء اليمـن: «نحـن في عـصر كشـف الحقائـق وسقوط الأقنعة، وقد سقطت أقنعة قيادات وقنوات وكتاب وثقافيـين ونخب، وأصبحوا إخوانًـا للصهاينـة»، مردفـاً بالقـول: «من يتعاطف مع اليهود أَو يمرر جرائمَهم أصبح صهيونيَّ الهوى والهُـوِيَّة».

ودعـا علمـاءَ الأُمَّـة إلى «إعـلان الجهاد ضـد الصهاينـة، وفضـحِ الزعمـاءِ الخَوَنَـةِ والمنافقين، والخروج من دائرة الصمت، وأن يجاهدوا ولو بالكلمـة وأفضل الجهاد كلمة حق عند سُلطان جائر».

واستطرد: «نقول لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي: هذا شعبك الذي راهنت عليه وهو عند رهانك، سِرْ بنا على بركة الله فنحن جنودك ونحن أنصارُك وسيفُك البَتَّارُ وصواريخك البالستية، صُبُرٌ عند الحرب وصُدُقٌ عند اللقاء، ونحن على شوقٍ لمنازلة الصهاينة وعلى أتم الاستعداد لنتقاسَم كما قلت الخبز مع إخواننا في فلسطين».

منوِّهًا إلى أن «هذه الحشودَ تتطلعُ شوقاً للجهاد ولو كانت لها حدودٌ مع فلسطين المحتلّة، لَمَا كان هناك شيءٌ اسمُه «إسرائيل» ولكان الصهاينة أثراً بعد عين».

وأكّد تفويضَ قائد الثورة في كُلّ ما يتخذه من قرار في مواجهة الصهاينة وبالمشاركة في طوفان الأقصى، وعلى أشد الجهوزية لخوض الملحمة التي سجلها القرآن عن أولي البأس الشديد.

رسالةٌ «حماسية - غزاوية» من صنعاء: الطوفانُ مُستمرٌّ وَاليمن بقيادة السيد عبدالملك سيكونُ على الموعدِ

وفي خِضَمِّ المسيرة، كانت المشارَكةُ الفلسطينية تواكبُ الحدث، حَيثُ ألقى ممثّلُ حركة حماس في اليمن، معاذ أبو شمالة، كلمة أكّد فيها أن قوى الشر تتكاتف اليوم مع العدوّ الصهيوني؛ ليصُبَّ جَامَ غضبِه على أهل فلسطين وغزة، وتعلن كثيرٌ من قوى العالم دعمَها لهذا الكيان، وهي ترى المجازرَ التي تُرتكب بحق الشعب الفلسطيني.

ونوّه إلى وقوفِ أبناء الشعب الفلسطيني وكل القوى الحية في مواجهة العدوّ الصهيوني، مؤكّداً أن عمليةَ «طوفان الأقصى» تمكّنت من قلب الموازين والمعادلات الصهيونية، وأثبتت فيها المقاومةُ أنها صاحبةُ الكلمة الأولى والأخيرة.

وذكر ممثلُ حركة حماس، أن «محاولاتِ الصهاينة السابقة للسيطرة على الأقصى وتهجيرِ أهل فلسطين من الضفة الغربية المحتلّة فشلت، واليوم يسعى لتهجير أبناء غزة، لكن محاولاتِه ستبوءُ بالفشل ما دامت الأُمَّةُ ترفعُ رايةَ الجهاد والمقاومة».

وقال ممثل حماس في صنعاء: «إن هذه العملية أثبتت أن الجيشَ الصهيوني هَشٌّ، وَإن الكيان الصهيوني بعد هذه العملية يعيشُ في أزمة وجودية، بعد اقتحام مجموعةٍ محدودة من المقاتلين الأشداء للعديد من مواقعه العسكرية».

وأشَارَ أبو شمالة إلى أن «عملية طوفان الأقصى أحيت في الشعب الفلسطيني والأمة روح الأمل والعزة والكرامة، وهي مبشِّرة بمستقبل الحرية والنصر القريب بإذن الله».

وذكر أبو شمالة، أن «قطع الماء والكهرباء والدواء عن غزة لن يفت في عضد الشعب الفلسطيني، وهي جريمة حرب جديدة يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الإنسانية».

ووجّه ممثلُ حماس خطابَه للعالم المستكبِر بتساؤله: «أين أنتم يا من تدَّعون الإنسانيةَ والدفاع عن حقوق الإنسان؟!».

وأوضح أن «الشعب اليمني بهذا الخروج المشرِّف اليوم وقبل ذلك، يؤكّد تضامنَه مع أهل غزة، والإعلان عن غضبه ودعمه للمجاهدين في غزة، وأنه مستعدٌّ لتقديم الغالي والنفيس للمشاركة في العمل المقاوم».

وأتبع حديثه بالقول: «أخص بالذكر السيدَ عبدَ الملك بدر الدين الحوثي، الذي أعلن الاستعدادَ للدخول معركة فلسطين جنباً إلى جنب مع المجاهدين في فلسطين، إذَا استوجب الأمر».

اليمنُ يعيدُ البيان: فلسطينُ أقربُ للتحرير والأنصارُ سيكونون على الموعد

وبعد أن تخلل المسيرة قصيدتان للشاعرَينِ عبدالسلام المتميز وبديع الزمان السلطان، أكّدتا أن فلسطينَ وقضيتها العادلة وعاصمتها القدس الشريف حيةٌ وحاضرة في وجدان الشعب اليمني، والاستعداد لخوض معركة الجهاد المقدس ضد العدوّ الصهيوني مهما تخاذل العملاء والمطبِّعون، جدَّدَ بيانٌ صادرٌ عن المسيرة، تأييد ومباركة العملية الجهادية البطولية «طوفان الأقصى» التي حقّق الله تعالى بها على أيدي المجاهدين الانتصارات العظيمة للشعب الفلسطيني وللأُمَّة العربية والإسلامية ضد الكيان الصهيوني المجرم.

ونوّه إلى أنه «وفي ظل العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني والدعم الأمريكي والغربي لهذا الكيان، وفي ظل التواطؤ المخزي من قبل بعض الدول العربية المطبِّعة، فَإنَّ الشعب اليمني يحتشدُ بالملايين في مختلف الميادين والساحات ليُعلِنَ للعالم أجمع أنه ومن المنطلق الإيماني والأخلاقي والإنساني يقفُ إلى جانب الشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة».

وأكّد البيان، أن «الشعب اليمني يقف موقف الجهاد والحق إلى جانب الشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة بالسلاح والرجال والإمْكَانيات في مواجهة العدوّ الصهيوني، وأنه حاضرٌ للمشاركة الفعلية وإرسال مئات الآلاف من المجاهدين في سبيل الله للدفاع عن فلسطين والشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية».

كما أعلن بيان المسيرة، التأييدَ لكافة الخيارات التي ستتخذها قيادةُ الثورة ممثلةً بالسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في إطار التنسيق مع محور الجهاد والمقاومة.

ولفت إلى أن «أمريكا هي الداعمُ الأَسَاسي والراعي الرسمي للكيان الصهيوني وكذا بريطانيا وبقية دول الغرب الكافر كلها داعمةٌ ومساندة ومتورطة في الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني منذ تأسيسه ككيان لقيط وَغُدة سرطانية في جسد الأُمَّة وإلى اليو»م.

وأشَارَ أحرار الشعب اليمني في بيان مسيرتهم الكبرى إلى أنه «لولا هذا الدعم والمساندة التي يتلقاها هذا الكيان الغاصب من تلك الدول لَمَا بقي لحظةً واحدةً في جسد الأُمَّة ولَمَا تجرأ اليوم على ارتكاب جرائمه ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني».

وأوضح أن «مظلومية الشعب الفلسطيني كشفت حقيقة الشعارات التي تتشدق بها أمريكا ودول الغرب والتي تضلل بها على الشعوب كشعارات حقوق الإنسان والمرأة والأطفال وحق الشعوب في تقرير مصيرها وحقها في الحياة والحرية والاستقلال وغيرها».

ولفت البيان إلى أن «كُلّ تلك الشعارات الزائفة سقطت وانكشف للعالم أجمع أن هذه الدول المستكبرة هي من تدعم وتساند الكيان الصهيوني في كُلّ جرائمه بحق الشعب الفلسطيني»، مستنكراً المواقف المخزية والمشينة للدول العربية المطبِّعة وفي مقدمتها الإمارات والسعوديّة والبحرين وغيرها، والتي طمَّعت وشجَّعت العدوّ الصهيوني في عدوانه على الشعب الفلسطيني.

واعتبر أحرار الشعب اليمني مواقفَ تلك الأنظمة العميلة مشارَكةً فعليةً في الجرائم التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

ونوّه البيان إلى أن «الخيارَ الوحيدَ والصحيحَ للأُمَّة لمواجهة العدوّ الإسرائيلي ومن يقفُ وراءَه، وفي المقدمة أمريكا، هو الجهاد في سبيل الله».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خلال كلمة له بمناسبة الذكرى 60 لثورة 14 أُكتوبر

الرئيس المشاط: ذكرى 14 أُكتوبر صاعقة على الغزاة الجُدد تذكِّرُهم بحتمية الرحيل والمغادرة

■ عملية «طوفان الأقصى» مرغت أنفَ العدوّ الصهيوني في الوحل وقدّمته على حقيقته ككيان هش وآيل للسقوط

■ استمرارُ الحصار تصعيدٌ وعمل إجرامي ويعطينا كاملَ الحق في الرد المناسب

المسيرة: خاص

أكّد رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي المشاط، أن استمرارَ الحصارِ الأمريكي السعوديّ الغاشم على الشعب اليمني ليس فقط مؤشرًا إلى عدم جدية، وإنما تصعيدٌ وعملٌ إجراميٌّ مستفز.

وأكّد في كلمة له بمناسبة الذكرى الستين لثورة 14 أُكتوبر أن ذلك «يُعطِينا كاملَ الحق في الرد المناسب والمماثل ما لم نلمس تجاوباً سريعاً».

وقال: «في الوقت الذي نؤكّدُ حرصَنا على السلامِ فيما بيننا وبين تحالف العدوان، فَإنَّنا نعبِّرُ عن بالغِ استيائنا تجاه المماطلة والتمنع عن الانخراط في إجراءات بناء الثقة».

وفيما يتعلّقُ بتطوراتِ الوضع في قطاع غزة، أكّد الرئيسُ المشاط أن «طوفان الأقصى مثّلت عنوانَ تحول وبداية تاريخ ولن يتعافى العدوّ بعدها على الإطلاق وتقدم دليلاً قاطعاً على أنه يسير في طريق الزوال الحتمي».

وقال الرئيس المشاط: «أباركُ لأنفسنا ولأهلنا الكرام في فلسطين وكل أمتنا المسلمة عملية طوفان الأقصى التي مرّغت أنف العدوّ الصهيوني في الوحل وقدمته على حقيقته ككيان هش وآيل للسقوط».

وأكّد أن «ما يقومُ به العدوّ الإسرائيلي ضد المدنيين في غزةَ قد بلغ ذروةَ الإرهاب والهمجية، وهي جرائمُ ضد الإنسانية مدانة ولن ينجوَ من تبعاتها»، موجهاً اللوم على الأنظمة العربية على «ما تعيشه من وهن وضعف إزاء من ضربت عليهم الذلة والمسكنة»، ودعاهم إلى مواقف مشرِّفة لنصرة الأقصى الشريف وإغاثة أهلنا في غزة ودعمهم بالمال والرجال والسلاح، وتسهيل وصول المساعدات.

وفي الشأن الداخلي، هنأ الرئيس المشاط قائدَ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وأبطال القوات المسلحة والأمن وجميع شركاء الموقف الوطني بعيد التحرير، مُشيراً إلى أننا «نستذكر بكل فخر واعتزاز تضحيات أباة الضيم من آبائنا الكرام الذين رفضوا وصاية الخارج وهيمنة الأجنبي وقاوموا بكل بسالة وثبات صلف المستعمر البريطاني البغيض وكل مرتزِقته في ستينيات القرن المنصرم».

وأكّد أن «الذكرى الستين لهذه الثورة المجيدة تمثل اليوم المعيار الأدق والأعمق في تجلية الحقائق، وترسيخ عملية الفرز الصارم بين الحق والباطل، وإنضاج الوعي الوطني العام بحقائق الصراع القائم»، موضحًا أنه «شرفٌ عظيمٌ أن تجدوا أنفسكم اليوم في حالة انسجام تام مع ثورة الرابع عشر من أُكتوبر التي دحرت الغازي والدخيل والمرتزِق العميل في ستينيات القرن المنصرم، وهذا الانسجام إنما هو دليل قاطع على أحقية موقفكم».

وَأَضَافَ أن «الغزاة والطامعين الجدد فَإنَّ ذكرى الرابع عشر من أُكتوبر تبدد أحلامهم المريضة وتهبط عليهم في كُلّ عام كصاعقة من السماء؛ لكونها تذكرهم بحتمية الرحيل والمغادرة»، داعياً كُلّ من تورطوا في التناقض مع مبادئ وأدبيات ثورة أُكتوبر إلى مراجعة أنفسهم وتصحيح مواقفهم وأخذ العبرة ممن سبقوهم إلى نفس المواقف.

أكّد أن التهجيرَ لن يكون هذه المرة إلا من نصيب مَن جاءوا من أصقاع الأرض ومن جنسيات متعددة

عبد السلام: الإبادةُ الجماعية وقتلُ الأطفال والنساء هي أعمالٌ أمريكية إسرائيلية داعشية

المسيرة: صنعاء

أكّد الناطقُ باسم أنصار الله، محمد عبد السلام، أن «الدعم الأمريكي للعدوان الصهيوني على قطاع غزة يعتبر شراكة كاملة في ارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني».

وقال: إن «ما تصف به أمريكا الآخرين بالداعشية مردود عليهم؛ لأَنَّها -أي الداعشية- نسخة عدوانية مصنعة أمريكياً باعتراف الرئيس الأمريكي السابق ترامب ومحدَّثة عن حالة عدوانية سابقة لها تسمى إسرائيل».

وَأَضَافَ عبد السلام أن «إسرائيل كيان عاجز عن خوض معارك اشتباك والتحام فتعمد إلى الدموية لتغطية ذلك العجز البنيوي ما يجعلها دوماً في حاجة للدعم الأمريكي»، مُشيراً إلى أن «عملية طوفان الأقصى حق مكفول في كُلّ الشرائع».

وأكّد أن «الإبادة الجماعية وقتل الأطفال والنساء والأبرياء وتدمير المنازل والأحياء السكنية أعمال أمريكية إسرائيلية داعشية»، مبينًا أن «أمريكا لن تستطيع أن تضلل العالم بتشويه صورة حركات المقاومة الناصعة بأعمالها القتالية الملتزمة فيها بأخلاق المقاتل المسلم والمناضل الشريف الساعي نحو الحرية والكرامة».

كما أكّد أن «التهجير لن يكون هذه المرة إلا من نصيب من جاءوا من أصقاع الأرض، ومن جنسيات متعددة»، داعياً «المستوطنين إلى العودة من حَيثُ جاءوا، أما أبناء غزةَ فهم في أرضهم ويقاتلون لاستردادِ كاملِ أرضِ فلسطينَ المحتلّة».

مسيرتان ووقفات في مأرب تعزيزاً لصمود غزة وإسناداً للمقاومة الفلسطينية

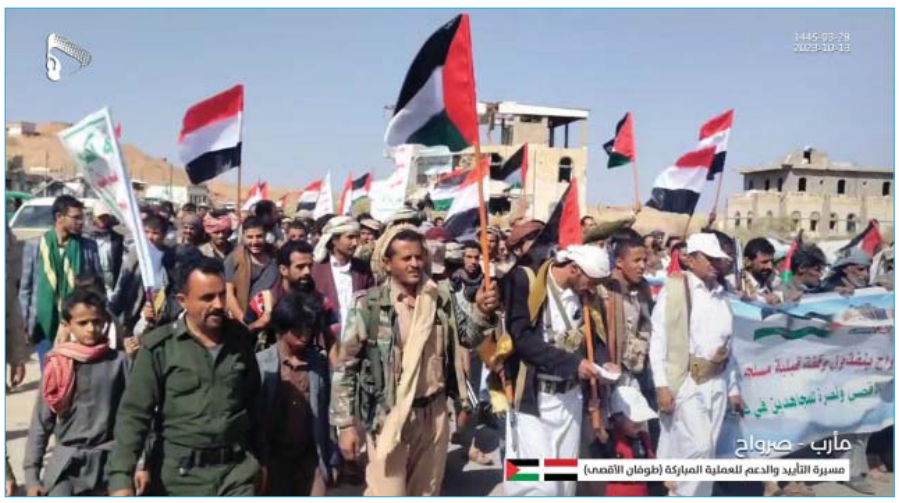

المسيرة: مأرب

شهدت محافظةُ مأرب، أمس، مسيرتَينِ جماهيريتين ووقفات حاشدة؛ تعزيزاً لصمود غزة، وإسناداً للمقاومة الفلسطينية.

حيث شهدت مديرية الجوبة مسيرة حاشدة تقدّمتها قياداتٌ في المجلس المحلي ومشايخ وقيادات عسكرية وأمنية، رفع المشاركون فيها هُتافاتِ التأييد للشعب والمقاومة الفلسطينية، والبراءة من اليهود والنصارى، وأعمالهم الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني.

وردّدوا الشعاراتِ المؤيِّدةِ لأبطال المقاومة، وعمليات الرد على جرائم الاحتلال الصهيوني الغاصب، معبِّرين عن الفخر والاعتزاز بتضحيات أبطال المقاومة واستبسالهم في الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الفلسطينية، رغم عدم توفر الإمْكَانات وخِذلان الأنظمة العميلة.

كما شهدت مديرية صرواح مسيرة حاشدةً رفع المشاركون فيها لافتات داعمة للشعب والمقاومة الفلسطينية، ومنددةً بجرائم العدوّ الصهيوني بدعم أمريكي - أوروبي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والأراضي المحتلّة.

إلى ذلكَ، نظم أبناء منطقة المحجزة في صرواح وقفة احتجاجية، عبَّر المشاركون فيها عن السخطِ والإدانة تجاه الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق المدنيين في غزة.

واستنكروا بشدة حالة التخاذل العربي والصمت المخزي لمنظمات الأمم المتحدة، وما يسمى بحقوق الإنسان.

كما نُظمت بمديريات ماهلية وحريب القراميش وبدبدة ومجزر والعبدية وجبل مراد ورحبة وقفات احتجاجية نددّ المشاركون فيها بالجرائم، التي يرتكبها العدوُّ الصهيوني بحق الأطفال والنساء ومجازر الإبادة الجماعية في الأراضي المحتلّة.

وحمّلوا دول الاستكبار العالمي مسؤولية الجرائم، التي يرتكبها الصهاينة بحق الأرض والإنسان في غزة، وانتهاك كافة المواثيق والمعاهدات الدولية.

وباركت بيانات المسيرات والوقفات في محافظة مأرب العملية البطولية للمقاومة الفلسطينية «طوفان الأقصى»، مؤكّدةً وقوف الشعبِ اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني، والمقاومة بالسلاح والرجال والإمْكَانيات في مواجهة العدوّ الصهيوني.

وجددت البياناتُ الموقفَ الثابت للشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، في مواجهة آلة الحرب الصهيونية؛ باعتبار القضية الفلسطينية، القضية المركزية للشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية.

ودعت البيانات شعوبَ الأُمَّة العربية والإسلامية إلى الخروج في مسيرات مؤيدة ومباركةً لعملية «طوفان الأقصى»، والوقوف صفاً واحداً إلى جانب أبناء فلسطين ودعمهم بالمال والرجال والسلاح.

وطالبت البياناتُ بفتح المطارات والموانئ والمنافذ لتفويج المقاتلين من أبناء الشعب اليمني للمشاركة في معركة الجهاد المُقدَّس.

أحرارُ صعدة الثورة يخرجون بمسيرة حاشدة دعماً وإسناداً لطوفان الأقصى

المسيرة : صعدة

بعد أن كانت الطفرةُ التي نفخت روحَ الانتماء لقضايا الأُمَّة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية العادلة، ما تزال صعدة الثورة تزخر بالزخم الشعبي الثائر، وفي حضرة الأقصى وأبطال طوفانه الجارف، شهدت محافظة صعدة، صباحَ أمس الجمعة، مسيرةً جماهيرية حاشدةً؛ تعزيزاً لصمود غزة وإسناداً للمقاوَمة الفلسطينية.

وفي المسيرة الحاشدة بمدينة صعدة، رفع المشاركون هُتافاتِ التأييد للشعب والمقاومة الفلسطينية، وهتافات البراءة من اليهود والنصارى وأعمالهم الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني.

وخلال المسيرة التي تقدّمتها قيادة السلطة المحلية وشخصيات علمائية وأكاديمية وعسكرية، عبّر أحرار صعدة عن سخطهم تجاه الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدوّ الإسرائيلي بحق المدنيين في غزة، مستنكرين حالة التخاذل العربي والصمت المخزي لمنظمات الأمم المتحدة وما يسمى بحقوق الإنسان.

ووسط تعالي هُتافات الأحرار في وجه الأشرار وتحليق عَلَم فلسطين وصور ملاحم أبطالها، ألقى عبدالله مجلي كلمة المسيرة أشار فيها إلى خطورةِ التخاذل في التصدي لجرائم لقوى الاستكبار والهيمنة ومخطّطاتها التي تستهدف الأُمَّة.

ولفت مجلي في كلمة المسيرة إلى «أهميّة الخروج الجماهيري الحاشد للتعبير عن التأييد والمناصرة للشعب والمقاومة الفلسطينية»، مؤكّداً على مضامين كلمة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بشأن حالة الاستعداد والجهوزية لمناصرة الشعب الفلسطيني.

ونوّه مجلي إلى أن «الشعب اليمني يتشوق لمواجهة العدوّ الصهيوني ونصرة للشعب الفلسطيني».

وأعلن بيان مسيرة صعدة التأييد والمباركة للعملية البطولية «طوفان الأقصى»، مؤكّداً أن «الشعب اليمني يقف موقف الجهاد إلى جانب الشعب الفلسطيني، والمقاومة بالسلاح والرجال والإمْكَانيات في مواجهة العدوّ الصهيوني».

وأكّد البيان الاستعداد للمشاركة المباشرة وإرسال مئات الآلاف من المقاتلين للدفاع عن فلسطين والمقدسات الإسلامية، معلناً التأييد لكافة الخيارات التي ستتخذها قيادة الثورة ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وأوضح البيان أن «أمريكا هي الداعم الأَسَاسي والراعي الرسمي للعدو الصهيوني وكذلك بريطانيا وبقية دول الغرب وجميعها متورطة في الجرائم بحق الشعب الفلسطيني»، مُشيراً إلى أن «مظلومية الشعب الفلسطيني كشفت حقيقة شعارات حقوق الإنسان التي تتشدق بها أمريكا ودول الغرب وتضلل بها الشعوب».

وأدان بيان المسيرة المواقف المخزية للدول المطبّعة وفي مقدمتها الإماراتي والسعوديّ والبحريني التي طمّعت وشجّعت العدوّ الصهيوني في عدوانه على الشعب الفلسطيني، مستنكراً ما يقوم به المطبِّعون من إساءات إعلامية وسعي لتفكيك الموقف العربي عن تبني مواقف جادة ضد العدوّ الصهيوني.

وجدّد البيانُ التأكيدَ على أن الخيارَ الوحيدَ للأُمَّة هو مواجهة العدوّ الصهيوني ومن يقف وراءه وفي المقدمة أمريكا.

تعز تخرُجُ في «جمعة الطوفان» بمسيرة حاشدة ووقفات شعبيّة مسلحة دعماً لفلسطين واستعداداً لأي تطور ميداني

المسيرة : تعز

بعد أن احتضنت مسيراتٍ حاشدةً مطلعَ الأسبوع المنصرم في عموم مديرياتها الحرة، جَدَّدَت تعز العز وأحرارُها الحالمون خروجَهم الكبيرَ؛ دعماً للمقاومة الفلسطينية، مؤكّدين استعدادهم لأي تطور ميداني يوجب المشاركة المباشرة لمساندة أبطال فلسطين المقاومون والمشاركة في عملية «طوفان الأقصى».

وفي مسيرةٍ حاشدة في مفرق ماوية عقب وقفات في المديريات والعزل، تقاطر الأحرار من كُلّ جانب ليرسموا لوحة بشرية عريضة يملؤها العنفوان المستمد من أبطال فلسطين.

وبعد احتشادهم من مختلف مديريات المحافظة، رفع أحرارُ تعز الأعلامَ الفلسطينية واليمنية والشعارات المعبرة عن وقوف الشعب اليمني إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة؛ باعتبارها القضيةَ المركزية والأولى للشعب اليمني، مردّدين الشعارات الحماسية إلى الأمام إلى الأمام يا كتائب القسام.

وبحضور القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوى ووكلاء المحافظة ومدراء المديريات الحرة وقيادات السلطة المحلية، بارك المشاركون في المسيرة عملية «طوفان الأقصى»، التي أرعبت العدوّ الصهيوني من خلال دقة التخطيط والتنفيذ لها واقتحام السياج الحديدي؛ رداً على المجازر والانتهاكات التي يرتكبها بحق أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

ورفعوا اللافتات التي تؤكّد استعداد واستنفار أحرار تعز الحالمة؛ دعماً وإسنادًا للعملية البطولية التي ينفذها رجال المقاومة الفلسطينية في المناطق المحتلّة بفلسطين، مردّدين الهتافات المعبِّرة عن التأييد المطلق للعملية البطولية التي استهدفت العدوّ الصهيوني وأصابته في مقتل؛ رداً على مجازره البشعة وجرائمه المروعة بحق الشعب الفلسطيني منذ عقود، معبرين عن الفخر والاعتزاز بتضحيات أبطال المقاومة الفلسطينية واستبسالهم في الدفاع عن الأرض والمقدسات، وبما يمتلكونه من إمْكَانيات مادية وبشرية أذهلت العالم.

ودعا أحرارُ تعز العالَمَ العربي والإسلامي لمناصرة القضية الفلسطينية والمشاركة لدعمها لاستمرار العمليات البطولية حتى تحرير كُلّ شبر من الأراضي العربية الفلسطينية وتطهيرها من دنس العدوّ الصهيوني.

وألقيت في المسيرة كلمات، أكّدت مضامينها صدق الولاء للقضية الفلسطينية وتأييدها لهذه العملية الفدائية التي تُعد حقاً مشروعاً للشعب الفلسطيني لردع العدوّ الصهيوني وجرائمه.

وعبّرت الكلمات عن فرحة أحرار تعز الغامرة بهذه العملية التي أعادت للأُمَّة كرامتها، وأثبتت أن المقاومة الفلسطينية حيّة وقادرة على هزيمة العدوّ الصهيوني، وأن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن حقه في التحرير، مؤكّدين وقوفهم صفاً واحداً وفي متراس واحد مع أبناء الشعب والمقاومة الفلسطينية لردع العدوّ وكفه عن غطرسته.

وأعرب بيان المسيرة عن «الأسف لإدمان بعض ضعفاء النفوس على عربدة العدوّ الصهيوني وهرولتهم للتطبيع معه مستسلمين أمام قوتها وموجهين طعنات الغدر والخيانة للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وأوضح البيان أن «الشعب الفلسطيني يواجه بشكل يومي الغطرسة الصهيونية ويتصدى لها بكل قوة وبسالة وشجاعة مقدماً تضحيات كبيرة في سبيل تحرير الأراضي والمقدسات وأنه من حق الشعب الفلسطيني الدفاع عن نفسه وطرد المحتلّين والغزاة من الأراضي المحتلّة».

ودعا البيان الدول العربية والإسلامية إلى أنه «آن الأوان للتحَرّك الجاد والفعلي لمساندة المقاومة الفلسطينية حتى دحر العدوان الصهيوني الغاصب».

كما أكّد البيان مواصلة الصمود والثبات والتضحية، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته، ودعم خيارات الرد على العدوان الصهيوني حتى تحرير كافة أراضيه المحتلّة.

وكانت مديريات وعُزل تعز الحرة قد خرجت في وقفات عقب صلاة الجمعة، أكّد خلالها أحرار تعز دعمَ فلسطين، معلنين النفيرَ العام والاستعداد القتالي للمشاركة المباشرة إلى جانب المقاومين الفلسطينيين الأبطال، حال أصرت قوى الاستكبار على مواصلة إجرامها.

في مسيرة حاشدة ووقفات في كُـلّ المديريات:

الحديدة: سيول بشرية في السهل التهامي تتدفَّقُ لمساندة «طوفان الأقصى»

المسيرة : الحديدة

لليوم السـابع تواليـاً، ما يزالُ السـهلُ التهامي يتدفَّقُ بسـيول بشرية حاشدةٍ؛ لمناصرة فلسطين -أرضاً وشعباً ومقدسـات-، حَيثُ شـهدت مدينة الحديدة، عصرَ أمس الجمعـة، مسـيرة كبرى ووقفات مقدسـية عـلى امتداد الرقعـة الجغرافيـة التهاميـة الحـرة؛ دعمـاً وإسـناداً للمقاومة الفلسطينية البطلة وعملية طوفان الأقصى.

وفي المسيرة الحاشدة بشارع الميناء في مدينة الحديدة، احتشـد الآلافُ مـن أبناء تهامـة الوفاء، ليشـكِّلوا لوحةً جماهيرية كبرى؛ تعزيزاً لصمود غزة وإسناداً للمقاومة الفلسطينية في مواجهة كيان العدوّ الصهيوني الغاصب.

وفي المسـيرة هتف المشاركون بشـعاراتِ التضامن مع قطاع غزة والشعب والمقاومة الفلسطينية، والتأكيد على واحديـة النضال ضد المحتـلّ الصهيونـي وداعمه الأكبر والرئيسي أمريكا.

وفي المسـيرة التي اكتظـت بجموع غير مسـبوقةٍ من مختلـف مديريات المحافظـة، رفع أحـرار تهامة الوفاء الرايـات المقاومة والعلم الفلسـطيني؛ تعبيراً عن موقف الشـعب اليمني الثابـت والمبدئي تجاه قضية فلسـطين، مؤكّـدين دعـم فصائـل المقاومـة لمواصلـة ردع العدوّ الصهيوني والوقوف إلى جانب الشـعب الفلسطيني حتى تحرير أراضيه المحتلّة واستعادة كامل حقوقه المسلوبة.

وبمشـاركة المحافـظ محمـد عياش قحيـم وأعضاء من مجلسَي النواب والشـورى، اعتبر أحرارِ تهامة الوفاء عمليـة طوفـان الأقـصى فخـر وعـزة للأُمَّـــة والطريق الصحيـح لاسـتعادة حقـوق الفلسـطينيين وتحريـر أراضيهـم، مؤكّـدين أن قضية فلسـطين سـتظل قضية اليمن الأولى والمركزية وأن فلسـطين والقدس الشريف في ضمير كُـلّ أبناء الشعب اليمني.

وعبّروا عن اسـتنكارهم للموقف الـدولي المتواطئ مع العـدوان الصهيونـي والحصـار على قطاع غـزة وتقديم الدعـم الـلا محـدود للعـدو الصهيونـي، مقابـل صمت وتخاذل الأنظمة العربية خَاصَّة المطبّعة مع الاحتلال.

وطالبـوا بمـؤازرة الإرادَة الشـعبيّة لفصائل المقاومة التي تواصـل معركة «طوفان الأقصى» في طريق التحرير والدفاع عن الشـعب الفلسـطيني وأراضيه والمقدسـات لمواجهـة الإرهـاب الصهيونـي المتواصـل ضـد الشـعب الفلسطيني منذ 75 عاماً.

وخلال المسـيرة أشـار محافظ الحديدة، إلى أن مواقف أبنـاء اليمن تجاه قضية فلسـطين والأقـصى، نابعة من المبـادئ والقيم والهُـوِيَّة الإيمانية والعقيدة الإسـلامية التـي تحـث عـلى التكاتـف والتلاحـم ووحـدة الصف في مواجهة العدوّ المشترك للأُمَّـة.

وأوضـح أن عملية «طوفـان الأقـصى» بداية غيث لتلاحم أبناء الأُمَّـــة واستعادة أمجادها، داعياً إلى التحَرّك الجماهيري لأبنـاء الأُمَّـــة العربية والإسـلامية انتصاراً للقضية الفلسطينية وتحرير المقدسات الإسلامية.

واعتـبر العملية بداية حقيقية لتلاحم الأُمَّـــة العربية والإسـلامية في مواجهـة الاسـتكبار العالمي الـذي تقوده الصهيونيـة العالمية أمريكا وإسرائيل، لافتاً إلى أن أمريكا صانعـة للإرهاب من خلال تمويلهـا ودعمها اللا محدود للصهاينة.

ونـوّه إلى أن محور المقاومة، أمل الشـعوب للانتصار للحـق العربـي والإسـلامي وردع الصهاينـة، مؤكّـداً أن المرحلة المقبلة، مرحلة تحَرّك الشعوب لإيقاف مخطّطات التطبيع والتقـارب مع كيان الاحتلال وترسـيخ الوحدة الإسلامية لمواجهة العدوّ الغاصب.

بـدوره أكّـد نائـب رئيس وحـدة العلمـاء والمتعلمين بالمحافظة، الشـيخ علي صومل، في كلمة العلماء، أهميّة توحيـد الصف العربي والإسـلامي في مواجهة مخطّطات العـدوّ الصهيونـي ومشـاريعه في تهويد مدينـة القدس واقتحـام قطعان المسـتوطنين لباحات المسـجد الأقصى ومنع أبناء الشعب الفلسـطيني من الوصول إلى الأماكن المقدسة.

وأوضـح أن «الدعـم الأمريكي للعدو الغاصـبِ برهَنَ للجميـع أن الإدارة الأمريكيةَ هـي الداعمُ الأكبرُ للإرهاب والجريمـة في العالـم، وما تدّعيه واشـنطن مـن اهتمام بقضايا حقوق الإنسان والحريةِ مُجَـرّد محض افتراء لا يمُتُّ للحقيقة بأية صلة».

وقـال: «إن الفعل البطولي والتاريخي المتمثل في عملية «طوفـان الأقصى» فخـر واعتزاز لأحـرار العالم أجمع»، مشيداً بصمود الشعب الفلسـطيني وهو يواجه الإجرام والتوحـش الصهيوني المسـنود بالدعـم الأمريكي الكبير واللا محدود.

وأكّـد بيـان صادر عـن المسـيرة التهاميـة وقوفَ الشـعب اليمنـي إلى جانـب الشـعب والمقاومـة الفلسطينية بالسلاح والرجال والإمْكَانيات في مواجهة العـدوّ الصهيونـي، مسـتنكراً مواقف الـدول المطبّعة ومـا تقوم بـه مـن ممارسـات ومخطّطـات لتفكيك صف أبناء الأُمَّـــة الإسـلامية، معتبرًا اسـتمرارَ صمت المجتمـع الـدولي إزاء الجرائم التي يمارسُـها الاحتلال الصهيونـي في الأراضي المحتلّة، وصمةَ عار ومشـارَكةً علنية في الحرب والانتهاكات التي يتعرض لها الشـعب الفلسطيني.

ونـدّد البيان بالدعم الأمريكي الغربي للعدو الصهيوني لشـن العدوان على المدنيين في قطاع غـزة وفرض حصار شـامل ومنع الخدمات الأَسَاسـية ودخول المواد الغذائية والأدويـة للقطـاع، معتـبرًا ذلـك جريمـةَ حـرب وإبادة جماعية بحق الفلسطينيين.

وانتقد البيان المعاييرَ الازدواجية لبعض الدول الغربية وأمريكا والكيـل بمكيالين ومضاعفة معاناة ومظلومية الضحايـا الفلسـطينيين وتشـجيع الجـلاد الصهيونـي المنتهك لحقوق وأراضي الشعب الفلسطيني.

واستغرب تعاطفَ العديدِ من الدول وتأييدها ودعمها للعـدو الصهيونـي، متجاهلـة التاريـخ الإجرامـي لهذا الكيـان بحق الشـعب الفلسـطيني الذي تعـرض لأفظع جرائم دموية، مؤكّـداً أن استمرارَ تواطؤ المجتمع الدولي ستكون عواقبُه وخيمةً في دول المنطقة.

وأكّـد البيان، أن «الخيار الوحيد للقضية الفلسطينية، دعم فصائل المقاومة بالمال والسلاح والمقاتلين؛ للرد على المجازر التي ارتكبها العدوّ الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسـطيني ووضـع حَـدّ لصلـف وغطرسـة المحتلّ الغاصب».

وجـدد بيان المسـيرة، تضامن ووقوف أبنـاء الحديدة إلى جانـب المقاومـة الفلسـطينية الباسـلة وجهوزيتهم للمشـاركة في خوض معركة تحرير الأراضي المحتلّة حتى إقامة الدولة الفلسـطينية المسـتقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقبـل ذلـك كانت كُـلّ مديريـات وعُـزل الحديدة قد نظمت وقفات تضامنية؛ دعماً لفلسـطين -أرضاً وشعباً ومقدسات-.

ورفع المشـاركون في الوقفـات الأعلامَ الفلسـطينية، مؤكّـدين أهميّـة توحيد بُوصلـة الجهاد صـوب العدوّ الأوحـد للأُمَّـــة، وهـم الصهاينـة والداعـم الرئيسي لهم الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكّـدت الكلمـات، التـي ألقيـت في الوقفـات، أن «اليمنيين في كُـلّ المحافظات المحرّرة والصامدة يجمعون عـلى واحديـة الكفاح والنضـال ضد المحتـلّ الصهيوني، ورفض مشـاريع التطبيع وخيانة قضايـا الأُمَّـــة وعلى رأسها قضية فلسطين».

وأكّـدت بيانات الوقفات، أن «الأُمَّـــة تقف اليوم على مفترق طرق، وأن على أحرار الشـعوب العربية الإسلامية اختيار سـبيل الجهاد حتى تحقيق النصر الإلهي الموعود على أعداء العروبة والإسلام».

أكّـدوا أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية لليمن والأمة

أحرارُ البيضاء يباركون «طوفانَ الأقصى» ويندّدون بالعدوان الصهيوني الغاشم على غزة

المسيرة : البيضاء

احتشد أبناءُ محافظة البيضاء، أمس، في مسيرة جماهيرية حاشدة؛ لمباركة عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد العدوّ الصهيوني الغاصب.

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدّمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس، العلَمَين اليمني والفلسطيني، مردّدين الشعارات المؤيدة لعملية «طوفان الأقصى» التي كسرت شوكة العدوّ الصهيوني وكشفت عن هشاشته وضعفه.

ونـدّدوا بالجرائم البشعة التي يرتكبها كيان العدوّ الصهيوني بحق أبناء قطاع غزة، والأراضي الفلسطينية.

وأدان بيانٌ صادرٌ عن المسيرة، جرائمَ وانتهاكات العدوّ الصهيوني بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والأراضي المحتلّة واستهدافه للأطفال والنساء والشيوخ وتدمير البنية التحتية الصحية والتعليمية والحيوية.

واستنكر بشدة صمت المجتمع الدولي إزاء ما ارتكبه ويرتكبه العدوّ الصهيوني من جرائم بحق المدنيين في غزة بدعم أمريكي غربي.

وأكّـد البيان التضامُنَ مع الشعب والمقاومة الفلسطينية والتأييد والمباركة لعملية «طوفان الأقصى».

ودعا البيان أبناءَ الأُمَّـة والشعوب الحرة إلى دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة بكل السبل المتاحة لتعزيز دفاعه وصموده وثباته في مواجهة آلة العدوّ الصهيوني والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

وحث على استنهاض الأُمَّـة للطاقات والعمل على تحريك صحوة إسلامية حقيقية تنعكس على دعم مشروع المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المقدسات والأراضي المحتلّة والابتعاد عن التخاذل الذي ألحق العار والخزي بالأمة.

وجدّد البيانُ التأكيدَ على استمرار وقوف أبناء اليمن رغم ما يتعرض له من عدوان وحصار إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مُشيراً إلى أن القضية الفلسطينية ستظل القضية الأولى والمركزية للأُمَّـة والشعب اليمني بشكل خاص.

مسيرةٌ حاشدةٌ في المحويت تأييداً لـ «طوفان الأقصى»

المسيرة : المحويت

شـهد مركـز محافظـة المحويـت، أمـس، مسـيرة جماهيريـة حاشـدة؛ تأييدًا لعمليـة «طوفان الأقصى» المباركـة التي نفذتها المقاومة الفلسـطينية ضد العدوّ الصهيوني الغاصب.

وردّدت الجماهيرُ المحتشـدةُ الهُتافاتِ المؤكِّـدةَ على موقف الشـعب اليمني الثابت والراسـخ تجاه القضية الفلسـطينية ودعم الشـعب الفلسـطيني والوقوف إلى جانبـه في مواجهة صلف وغطرسـة العـدوّ الصهيوني الغاصب والمحتلّ، وتحرير المقدسات الإسلامية، تجديد التأكيـد عـلى أن قضية فلسـطين، هي قضية الشـعب اليمني المركزية وفي مقدمة اهتماماته.

ورفعـت الحشـود، في المسـيرة، العَلَمَـينِ: اليمنـي والفلسـطيني، واللافتـات والشـعارات المؤكِّـدة عـلى وقـوف الشـعب اليمني ودعمـه الكامل للشـعب الفلسـطيني في ظـل مـا تواجهـه غـزة من اعتـداءات إسرائيلية وصرب المدن السـكنية، منددة بجرائم العدوّ الصهيوني بدعم أمريكي أُورُوبي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والأراضي المحتلّة.

وأكّـدت المسـيرة على موقفِ الشـعب اليمني الداعم للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال؛ باعتبارها الطريقَ لتحرير فلسطين والمسجد الأقصى من الاحتلال.

وجدد أبناء محافظة المحويت، تضامنَهم مع الشعب الفلسـطيني وَتأييدهـم ومباركتهـم لخيـارات عملية طوفان الأقصى، التي تنفذها المقاومة الفلسـطينية في عمق الكيان الصهيوني.

وأكّـد بيان المسيرة أهميّة استنهاض الأُمَّـة والعمل على تحريك صحوة إسلامية حقيقية تنعكس على دعم مـشروع المقاومة والدفاع عـن القضية الفلسـطينية وحماية المقدسات والأراضي المحتلّة.

وجدد البيـانُ اسـتمرارَ وقوف أبناء اليمـن رغم ما يتعـرض لـه مـن عـدوان وحصـار إلى جانب الشـعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

واعتـبر الدماءَ التي تسـيل في فلسـطين وقطاع غزة والأراضي المحتلّـة تنـيرُ دربَ المقاومـة لتحريـر كامـل التراب الفلسطيني والأمة من قوى الهيمنة والارتهان.

ونددت الحشـودُ المشـاركة بما يتعرَّضُ له الشـعبُ الفلسـطيني وقطاع غزة من حرب إبادة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني الغاصب.

وأكّـد البيان «أهميّةَ توجيهِ السـخط تجـاه العدوّ الصهيونـي والتنديد بهرولة الأنظمـة العملية للتطبيع مع هذا الكيان على حساب قضايا الأُمَّـة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

أكّـدت أن أمريكا وبريطانيا تدعمان العدوَّ الصهيوني

مسيرةٌ كبرى في ذمار تندّدُ بالمواقف المخزية للدول المطبِّعة مع العدوّ الصهيوني

المسيرة : الضالع

المسيرة – ذمار:

خرج أبنـاءُ ذمار في مسـيرةٍ جماهيرية، أمس، جابت شـوارعَ المدينـةِ؛ تأييداً لعملية «طوفـان الأقـصى» التـي نفذتهـا المقاومة الفلسـطينية وتنديداً بالمجازر البشعة التي يرتكبها العدوّ الصهيوني في قطاع غزة.

ورفـع المشـاركونَ العَلَـمَ الفلسـطيني، وردّدوا الشـعارات والهُتافـات المؤيـدة للمقاومـة الفلسـطينية والمنـدّدة بتخـاذل الأنظمة العربية.

وأكّـد بيـانٌ صـادرٌ عـن المسـيرة التي تقدّمتها قياداتٌ محلية وتنفيذية وأكاديمية وأمنيـة وشـخصيات اجتماعيـة، تأييـدَ أبناء ذمـار ومباركتهم للعمليـة البطولية، التـي حقّقـت انتصـاراتٍ عظيمةً للشـعب الفلسـطيني والأمة العربية والإسلامية ضد كيـان العـدوّ الصهيوني، مجديـن التأكيد على الوقوف إلى جانب الشـعب الفلسـطيني ومقاومتـه الباسـلة بالسـلاح والرجـال والإمْكَانـات في مواجهة العـدوّ الصهيوني، والجهوزيـة للمشـاركة الفاعلـة في الدفاع الشـعب الفلسـطيني وحمايـة المقدسـات وتطهيرها من دنس ورجس الصهاينة.

وعبّر البيانُ عـن تفويضهم لقائد الثورة لاتّخاذ القرارات المناسـبة في إطار التنسـيق مـع محـور المقاومـة، وبما يسـهم في ردع العدوّ الصهيوني.

وأشَـارَ البيان إلى أن «أمريـكا وبريطانيا وبقيـة دول الغـرب، داعمة وراعيـة للعدو الصهيونـي ومسـاندة ومتورطة في الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني».

ولفت البيان إلى أنه «لولا دعم ومسـاندة تلك الـدول للعـدو الغاصـب لَمَـا تجرأ على ارتكاب جرائم ضد الإنسـانية بحق الشعب الفلسـطيني»، مبينًا أن «مظلومية الشعب الفلسـطيني كشـفت حقيقـة الشـعارات الزائفة التي تتشدّق بها أمريكا ودول الغرب بشـأن حقـوق الإنسـان وحق الشـعوب في تقريـر مصيرها وحقها في الحيـاة والحرية والاستقلال».

وندّد البيـان بالمواقف المخزية والمشـينة للدول المطبِّعة مع العدوّ الصهيوني، معتبرًا مواقفَها مشـاركة في الجرائم التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

واعتـبر المشـاركون عمليـة «طوفـان الأقـصى» النوعيـة أعـادت الأمـلَ للأُمَّـة في توحيـد الصف وجمـع الكلمة بعد خمسـة عقود مـن الهزائـم والانكسـارات ومواقف الخـذلان وبيانات التنديد والشـجب التي لم تحقّق سوى المزيد من الذلة والهوان وتقديم التنازلات.

وأكّـدوا أن العمليـة أحـد أهـم الملاحـم البطوليـة التـي سـطرتها المقاومـة الفلسـطينية في تاريـخ الـصراع العربـي الصهيوني، أعـادت الاعتبار لكرامة الأُمَّـة وأحيـت مـن جديـد عزائـم النـصر وروح الجهاد وثقافة الاستشهاد دفاعاً عن الأرض والعرض.

ودعـا بيـانُ المسـيرة أحـرارَ الأُمَّـة وشـعوبها إلى مؤازرة الشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسـلة ومدها بما تحتاجه من السـلاح والمـال والدعم والتضامن وتسـيير قوافل الغذاء والدواء والوقود لكسر الحصار الذي يفرضه العدوّ على قطاع غزة والأراضي المحتلّة.

وأدان البيـانُ تجاهُـلَ وتغـاضيَ المجتمع الـدولي عما يجري مـن جرائم إبـادة وهدم للمنازل على رؤوس المدنيين في غزة بالتزامنِ مـع فـرض حصـار خانـق في ظـل صمـت وتجاهـل من قبل المنظمات الإنسـانية التي تقف موقف المتفرج.

وأهاب بيانُ المسـيرة بالشـعوب العربية والإسـلامية وأحـرار العالـم الضغـطَ عـلى الحكومـات، خَاصَّـةً دولَ وأنظمـةَ التطبيع لمراجعـة مواقفهـا المخزيـة تجـاه قضيـة الشعب الفلسطيني.

بيانُ المسيرة يدعو إلى فتح الحدود وإعلان النفير العام لمناصرة الشعب الفلسطيني

مسيرةٌ حاشدة بحجّة تحمِّلُ دولَ الاستكبار مسؤوليةَ الجرائم في غزة

المسيرة : حجّة

شهدت مديريةُ مركَز محافظة حجّة، أمس، مسيرةً جماهيرية حاشدةً؛ تعزيزاً لصمود غزة وإسناداً للمقاومة الفلسطينية.

ورفع المشاركون في المسيرة اللافتات المعبرة عن الفخر والاعتزاز بعملية طوفان الأقصى المباركة التي نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد العدوّ الصهيوني الغاصب.

وأكّدوا الجهوزيةَ التامة للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في خوض ملحمة تحرير فلسطين وطرد الكيان الصهيوني من كُلّ شبر من أرض فلسطين.

وأدان أبناء حجّة، في المسيرة التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي، وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم، وعددٌ من وكلاء المحافظة ومدير الأمن العميد نايف أبو خرفشة، الجرائم التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الأطفال والنساء ومجازر الإبادة الجماعية في الأراضي المحتلّة.

وحملوا دولَ الاستكبار العالمي مسؤولية الجرائم التي يرتكبها الصهاينة بحق الأرض والإنسان في غزة وانتهاك كافة المواثيق والمعاهدات الدولية.

وأكّد بيان صادر عن المسيرة واحدية القضية والموقف، معتبرًا قضيةَ فلسطين قضيةَ كُلّ حر شريف في هذا العالم والقضية المركزية والرئيسية لدى أبناء الشعب اليمني.

ودعا إلى فتح الحدود وإعلان النفير العام لمناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة الكيان الصهيوني والمشاركة في واجب الجهاد المقدس.

وأدان البيانُ الصمتَ العربيَّ الإسلامي المطبقَ، والانحيازَ المخزي من بعض الأنظمة العربية إلى صف اليهود الغاصبين وتضامنهم معهم، في مقابل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني المظلوم.

ودعا البيان إلى إطلاقِ مبادرات الدعم بالمال والسلاح لصالح المقاومة وتسهيل دخول الغذاء والدواء، خُصُوصاً من الدول المحادة لفلسطين واعتبار ذلك موقفاً جهاديًّا مقدساً.

اعتبروا أن الدماءَ التي تسيل في قطاع غزة تنيرُ دربَ المقاومة لتحرير كامل التراب الفلسطيني

أحرارُ ريمة يؤكّدون جاهزيتَهم لخوض ملحمة تحرير فلسطين وطرد الكيان الصهيوني

المسيرة : ريمة

خرج أبناءُ محافظة ريمة، أمس، في مسيرات جماهيرية ووقفات حاشدة بعنوان «جمعة النفير»؛ تضامناً ودعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوّ الصهيوني.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي شهدتها مركز المحافظة الجبين ومراكز المديريات، لافتات داعمة للشعب والمقاومة الفلسطينية، ومندّدة بجرائم العدوّ الصهيوني بدعم أمريكي أُورُوبي، بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والأراضي المحتلّة.

وردّدوا الشعارات والهتافات المؤيدة للمقاومة الفلسطينية التي أثبتت قدرتها على ردع العدوّ الصهيوني وكسر شوكته والدفاع عن الأراضي والمقدسات.

وفي المسيرات التي تقدمتها قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والسلطة القضائية والأمنية بالمحافظة والمديريات، بارك أبناء ريمة الانتصارات النوعية التي يحقّقها أبطال المقاومة الفلسطينية ضد العدوّ الصهيوني، مؤكّدين جاهزيتهم لتنفيذ توجيهات قائد الثورة واستجابة لدعوة حماس؛ لدعم ومساندة المقاومة الفلسطينية والوقوف إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني لتحرير أراضيه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأدانت بيانات صادر عن المسيرات والوقفات، بأشد العبارات، المواقف المخزية للأنظمة العميلة المطبعة مع الكيان الصهيو أمريكي، ومنها السعوديّة والإمارات وكذا الصمت المخزي لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إزاء الجرائم التي يرتكبها العدوّ الصهيوني، بحق الشعب الفلسطيني.

وجددت البياناتُ الموقفَ الثابت للشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، في مواجهة آلة الحرب الصهيونية؛ باعتبَار القضية الفلسطينية، القضية المركزية للشعب اليمني والأمتين العربية والإسلامية.

واعتبرت، «الدماءَ التي تسيل في فلسطين وقطاع غزة والأراضي المحتلّة، تنيرُ درب المقاومة لتحرير كامل التراب الفلسطيني والأمة من قوى الهيمنة والارتهان».

ودعت البياناتُ شعوبَ الأُمَّة العربية والإسلامية، إلى الخروج في مسيرات حاشدةٍ؛ تأييدًا ومباركةً لعملية طوفان الأقصى، والوقوف صفاً واحدا إلى جانب المجاهدين في فلسطين ودعمهم بالمال والرجال والسلاح، مطالبةً بفتح المطارات والموانئ والمنافذ لتفويج المجاهدين من الشعب اليمني للمشاركة في معركة الجهاد المُقدس.

مسيراتٌ في محافظة الضالع تؤكّد أن «طوفان الأقصى» كشفت الستارَ عن انحطاط الأنظمة العربية

المسيرة : الضالع

شهدت مدينة دمت في محافظة الضالع، أمس، مسيرةً جماهيريةً حاشدةً؛ تأييداً ومباركة لعملية «طوفان الأقصى» ودعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية في مواجهة كيان العدوّ الصهيوني الغاصب وتنديداً بالجرائم بحق أبناء قطاع غزة والأراضي المحتلّة.

وردّد المشاركون في المسيرة التي تقدّمها القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري، وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية، ومشايخ وشخصيات اجتماعية وعلماء، الشعارات المعبِّرة عن الفخر والاعتزاز بما تسطره المقاومة من ملاحم بطولية في مواجهة العدوّ الصهيوني.

ورفعوا العلَم الفلسطيني واللافتات المنددة بالمواقف المعيبة والمخزية للأنظمة العميلة المطبعة مع العدوّ الغاصب، مؤكّدين أن المقاومة الفلسطينية الباسلة كسرت بهذه العملية البطولية شوكةَ العدوّ وحاجز الخوف للدفاع عن حقوقهم المسلوبة في طريق النضال لاستعادة أراضيهم المغتصبة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأدان المشاركون في المسيرة بأشد العبارات، جرائمَ الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة وما يرتكبُه به من مجازرِ إبادة جماعية، بحق الشعب الفلسطيني والتدمير الممنهج لمنازل المواطنين والبنية التحتية من المستشفيات والمساجد والمدارس.

وأعلن أبناء الضالع، الجاهزية التامة والاستعداد لأية تطورات؛ استجابة لما أعلنه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم ومساندة المقاومة بالمال والسلاح والرجال وخوض معركة الجهاد المقدس.

وخلال المسيرة أكّد القائم بأعمال محافظ الضالع الشغدري، أن احتشادَ أبناء الضالع يأتي في إطار الاستجابة لما أعلنه قائد الثورة، وتأكيده على استعداد وجاهزية الشعب اليمني للمشاركة في معركة «طوفان الأقصى» لتحرير أرض فلسطين والقدس الشريف.

واعتبر خروجَ أبناء دمت المشرّف تأكيداً على تأييدهم لخيار المقاومة وتنفيذ أية توجّهات تصدُرُ عن القيادة الثورية والوقوف الكامل إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم ومساندة المقاومة الباسلة بكل الوسائل الممكنة لمواجهة صلف ووحشية الكيان الصهيوني.

وبارك الشغدري، ما حقّقته المقاومةُ الفلسطينية الباسلة من انتصارات في تسديدِ الضربات الموجعة بعمق العدوّ الصهيوني، مبينًا أن العمليةَ العسكريةَ الواسعةَ التي نفّذتها المقاومة براً وبحراً وجواً تُعد انتصاراً تاريخيًّا للعرب والمسلمين.

وأكّد بيانٌ صادرٌ عن المسيرة الحاشدة التي جابت شوارع مدينة دمت؛ استجابةً لدعوة الفصائل الفلسطينية المقاومة للنداء العربي، التأييدَ لعملية «طوفان الأقصى» النوعية وما حقّقه أبطال المقاومة الفلسطينية من انتصارات وملاحم بطولية كشفت هشاشة كيان العدوّ الصهيوني.

وأشَارَ البيان إلى أن عملية «طوفان الأقصى» كشفت الستار عن انحطاط الأنظمة العربية العميلة التي هرولت للتطبيع مع العدوّ الصهيوني، مؤكّداً الوقوف والدعم الكامل للشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة لمواجهة صلف وغطرسة العدوّ.

واعتبر البيان، العمليةَ النوعية رسالةً قوية للعالم بصمود وثبات الشعب الفلسطيني وأن المقاومة حتماً سينتصر وسيستعيد الأراضي المحتلّة.

وأدان البيانُ الصمَت العربي والإسلامي المطبق، وانحيازَ بعض الأنظمة العميلة إلى صف اليهود الغاصبين وتضامنهم معهم، في مقابل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني المظلوم.

كما شهدت مديرية قعطبة محافظة الضالع مسيرةً حاشدة ووقفةً في مديرية الحشاء؛ تعزيزاً لصمود غزة وإسناداً للمقاومة الفلسطينية.

وأكّد المشاركون في المسيرة والوقفة، أن الأُمَّةَ تقفُ اليومَ على مفترق طرق وعلى أحرار الأُمَّة والشعوب العربية والإسلامية اختيار سبيل الجهاد لتحقيق النصر الإلهي الموعود في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار.

وحيّوا صمودَ أبطال فلسطين الذين استطاعوا قلبَ الموازين وتغيير المعادلات في مسيرة الصراع مع العدوّ الصهيوني، لافتة إلى أن عملية «طوفان الأقصى»، برهنت أن إسرائيلَ كيانٌ هش يعتمد على ارتكاب الجرائم والفظائع هروبًا من مواجهة المقاومة على الأرض.

وجدّد المشاركون في مسيرة قعطبة ووقفة الحشاء، التأكيدَ على الموقف الثابت للشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، في مواجهة آلة الحرب الصهيونية؛ باعتبَار القضية الفلسطينية قضيةَ العرب والمسلمين الأولى.

القضيةُ الفلسطينية: مقياسٌ حسَّاسٌ لاكتشاف العُملاء

هنادي محمد

إنّ ما يجري من أحداث في السّاحة الفلسطينية وظهور مواقف عدة من مختلف الكيانات والأنظمة والأحزاب، وحتى على المستوى الفردي يؤكّد بأن القضية الفلسطينية باتت بُوصلةً أَسَاسًا لكشف أدعياء الإيمان الذين لا يتجاوز إيمانهم لقلقة ألسنتهم من المؤمنين حقًّا، قولاً وفعلاً.

من العجيب أن نرى من الوسط العربي الإسلامي من يظهر بكل وقاحة وجرأة كبيرة للتباكي على جنود الكيان الإسرائيلي الغاصب تحت مسمى «مدنيين» واعتبار مجاهدي حماس هم القتلة والمعتدون في مفارقة عجيبة تدل بشكل قاطع على أننا في زمنٍ بلغ فيه النفاق ذروتهُ وتمامهُ، والعمالة باتت تُباعُ بالمجان في سوق مفتوح تعرض فيه الذمم، وتُسال فيه حبر الأقلام لتدون أحرف سوداء لن ينساها التّاريخ.

وفي الوقت الذي نرى فيه قيادات أمريكية وأُخرى من الكيان الإسرائيلي يعترفون بملء أفواههم وبالصوت المسموع بأن عملية طوفان الأقصى في السابع من أُكتوبر عملية لم يسبق مثيلها منذ احتلال الكيان الغاصب لفلسطين الأبية، نجد من يحاول -بكل ما أوتي من جهد- تقزيمها من خلال اللعب على أوتار خارج إطار العملية، كالحديث عن الأوضاع الداخلية لمحور المقاومة وأنها لن تستطيع قطف النصر، مسهبًا في أُسلُوب التخذيل والتخويف كما لو كان نتنياهو جدّه الأول يؤذيه ما يؤذيه ويرضيه ما يرضيه، لا يتوقف عن الهذيان اللا واعي إلّا حال سماعه لصوت زناد المقاومة وهو يقتنصُ الأعداء الواحد تلو الآخر، إن كان هؤلاء قد خرجوا من دائرة الإيمان فليس بوسعنا إلا أن نذكرهم بالحتميات الثلاث: حتمية زوال الكيان الذي يلتحفونه وحتمية زوال من يوالونه وحتمية نصر المؤمنين.

في مقابل العمالة الكبيرة المكشوفة، فقد حظت القضية الفلسطينية ومحور المقاومة بتأييدٍ ومناصرةٍ ومباركةٍ ودعمٍ غير مسبوق، ما يعني أن هناك تصحيح في مسار الوعي لدى الشعوب، وأنّ مشاعر الإباء قد تنامت بعد أن تخدّرت لسنين طوال، وباتت تجزم بأنّ العدوّ الإسرائيلي قوةٌ لا تُقهر ولا تُغلب، عملية طوفان الأقصى أعادت الحمية وحرارة الشعور بالمظلومية في قلوب المؤمنين، وأوقدت نيران الدفاع المُقدّس وفتحت خطوط التقدم للأمام لأخذ الثأر وتحرير الأرض ووضع كُلّ شيء في موضعهِ الأصلي، وسنشهد قريبًا تغييرات كبرى في المنطقة ستزيد أهل الحق يقينًا بأحقية قضيتهم، وتُري أهل الباطل حجم خسرانهم وسوئهم، والعاقبةُ للمتَّقين.

بدأ الطوفانُ فمتى يهدأ؟!

صارم الدين مفضل

ماذا سيفعل العدوّ الصهيوني أكثرَ من القصف وتدمير الحجر والشجر؟! في العقيدة القومية للعرب وكل إنسان حر -فضلاً عن العقيدة الدينية- الكرامةُ والعرضُ والاستقلالُ أهمُّ بكثير من كُلّ الماديات وأغلى حتى من الروح، وفي حالات كثيرة على امتداد التاريخ دفعت الشعوب الكثير من التضحيات والأرواح في سبيل الانتصار لكرامتها ودفاعاً عن أراضيها ومقدساتها.. وحتى أُولئك الذين يشركون بالله سبحانه كانوا يقدمون التضحيات ويفتدون عقيدتهم ومقدساتهم بكل بسالة وبطولة كتعبيرٍ واضح للدفاع عن الكرامة ورفض القهر والظلم والاستبداد فكيف بمن يحملون عقيدة التوحيد ويرفعون راية الجهاد في سبيل الله ونصرة المستضعفين والمقدسات الدينية الإسلامية وَ(المسيحية).. وهي راية جامعة في مواجهة كيان محتلّ قائم على العنصرية والاستكبار والإفساد في الأرض.

فالكيان المحتلّ المسمى (إسرائيل) يقدم اليوم شاهداً مهماً كما لم يفعل من قبل على هزيمته وفشله الواضح وعجزه المفضوح أمام العالم، فهو يعربد بطائراته الحربية وصواريخه وقنابله شديدة الانفجار وترسانته الغربية المتطورة ويضرب المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة بشكل جنوني وهستيري ليس لتدمير مخازن أسلحة المقاومة وقتل أبطالها فقد أثبت الواقع أنه أعجز من ذلك وإلا لما تم تنفيذ عمليات طوفان الأقصى بذلك المستوى العالي والدقيق، وإنما يسعى قادة الاحتلال الإسرائيلي من كُلّ هذا القصف والقتل والتدمير لكل أشكال الحياة والمدنية داخل قطاع غزة يسعى لترميم صورته واستعادة ثقة الدول الداعمة من جهة ومستوطنيه من جهةٍ أُخرى، حتى وهو يدرك أن ذلك لا يشكل له أي انتصار أمام الانتصار الميداني الذي حقّقته المقاومة الفلسطينية، وأنه يسير باتّجاه فشل أكبر وسقوط يتلوه سقوط، وُصُولاً للهزيمة الحتمية والسقوط النهائي، ولا يهمه أن كان ذلك اليوم قريباً فهو مقتنع في حقيقة سياساته وأفعاله بأنه لا يشكل دولة وإنما كيان عنصري تمت زراعته في قلب العالم الإسلامي لأهداف استعمارية بحتة، وبالتالي فهو مُجَرّد حارس للبوابة الشرقية في المعسكر الإنجلوأمريكي يدير جبهة متقدمة له فيما يطلق عليه بـ«الشرق الأوسط»!

أما ما قامت به فصائل المقاومة الفلسطينية من توحيد صفوفها وترتيب قواها وخططها وتجهيز عديدها وعتادها اللازم لتنفيذ عمليات هجومية كان آخرها العمليات الأخيرة التي أطلقت عليها اسم (طوفان الأقصى) وكانت بذلك المستوى العالي والدقيق من حَيثُ التخطيط والإعداد والتدريب ومن حَيثُ التنفيذ الميداني (براً وجواً وبحراً) والتنوع العملياتي (كل الوحدات العسكرية من طيران مسير وصاروخية وهندسة ومشاة وهجوم سيبراني) ومن حَيثُ النتائج المذهلة وغير المتوقعة لدى العدوّ، فتم الهجوم على عدد كبير من المستوطنات المحيطة بغزة واقتحامها والسيطرة عليها وقتل وإصابة المئات من الجنود الصهاينة وأسر الكثير منهم (بينهم جنرالات في جيش الاحتلال) والعودة بهم إلى القطاع، مع بقاء مجموعات من المجاهدين هناك وأُخرى تعود لدعمها وإسنادها أثناء الاشتباك مع جنود الاحتلال لثلاثة أَيَّام على التوالي، وغير ذلك من النتائج المباشرة وغير المباشرة.

فقد أذهلت العالم أجمع وفي مقدمته الدول الداعمة لكيان الاحتلال الصهيوني ورسمت وعبدت الطريق أمام المجاهدين الأبطال في العالم أجمع لتحرير القدس، وهنا أجزم يقيناً بأننا سنصلي في المسجد الأقصى المبارك وحينها يتحقّق السلام كما يريد الله ويهدأ الطوفان بإذن الله.

لستم وحدَكم

محمد يحيى السياني

أُسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، خرافة وفزاعة لطالما أرعب بها الكيان الصهيوني أنظمة دول المنطقة خلق منها هذا الكيان حاجزاً نفسياً لدى الآخرين ليكون ممراً سهلاً له لتأطير الرضوخ بالهزيمة لدى الأنظمة والشعوب وعدم التجرؤ أَو التفكير بالموجهة مع جيش هذا الكيان، وظلت هذه الحالة تسيطر على الأنظمة الخانعة والشعوب المدجنة لعقود من الزمان، وباتت هذه الحالة المزرية ترسم صورة الاستسلام المهين لهذا الكيان الغاصب في الواقع العربي والإسلامي، وهو ما مكن العدوّ ليتمادى في إجرامه وغطرسته وعربدته المُستمرّة، ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ولم يسلم من أذاه وإجرامه ومؤامراته، دول وشعوب الطوق ولا حتى دول المنطقة وشعوبها عامة، هذه الخرافة التي كان يزعم ويتفاخر بها العدوّ الإسرائيلي المحتلّ طويلاً، باتت اليوم وبعد العمليات الجهادية البطولية لحركات المقاومة في فلسطين ولبنان، وبعد العملية الكبرى «طوفان الأقصى»، تداس خرافة هذه الأُسطورة تحت أقدام مجاهدي المقاومة الإسلامية في فلسطين، ويتم سحقها تحت وقع الضربات الصاروخية والطائرات المسيرة والاشتباكات المباشرة للمجاهدين مع جيش العدوّ، هذه العملية المباركة التي أعدت وجهزت وخططت لها حركات المقاومة الفلسطينية، فكانت هذه العملية فلسطينية المنبع والإنجاز، وفاجأت العدوّ والصديق كما وصفها السيد القائد/ عبدالملك الحوثي، وحقّقت نتائج كبيرة كسرت بها المعادلات وهي مؤشر من مؤشرات الفرج والنصر -بإذن الله-.

بعد خطابه الذي اتسم بالوضوح والشجاعة، والمستشعر للمسؤولية أمام الله والأمة الإسلامية والمظلومية للشعب الفلسطيني، خاطب السيد القائد شعبنا والأمة الإسلامية والعالم، وأعلن من خلال خاطبه التأكيد على تضامن ومساندة شعبنا اليمني المُستمرّة مع الشعب الفلسطيني، بكل ما يمتلك ويستطيع وقال: «نحن على تنسيقٍ تام في محور المقاومة ووضعنا خطوطاً حمر، إذَا تدخل الأمريكي بشكل مباشر، نحن مستعدين للمشاركة في القتال حتى بالقصف الصاروخي والمسيرات والخيارات العسكرية بكل ما نستطيع».

فمن خلال هذه الجزئية الملفتة في خطاب السيد القائد، توقفت العديد من وسائل الإعلام المختلفة، في العالم لقراءة مدلولات وأهداف ومآلات ونتائج هذه الرسالة ونتائج التدخل اليمني عسكريًّا في المعركة القائمة في فلسطين، في حال تجاوز الخطوط الحمر الذي حدّدها ووضعها السيد القائد بالتنسيق مع محور المقاومة، فكان إعلام العدوّ الإسرائيلي، هو المتصدر في قراءة خطاب السيد القائد فكشف من خلال تصريحات العديد من المحللين والمسؤولين الصهاينة أنهم يؤكّدون جدية ما أعلن عنه السيد القائد ويصفون الجيش اليمني وقيادته بأنهم لديهم الجرأة والشجاعة لضرب إسرائيل، فهؤلاء أيدهم خفيفة على زناد السلاح -حسب وصفهم-؛ إذَاً فخيارات التدخل العسكري للجيش اليمني اليوم متاحة وفق التنسيق مع محور المقاومة نصرة للشعب الفلسطيني ضد حرب الإبادة التي يشنها جيش العدوّ الصهيوني المجرم المتغطرس وخيار الشعب اليمني اليوم أعلن عنه قائده المؤمن الشجاع وعبر عنه الشعب اليمني العظيم في خروجه الكبير في أول أَيَّام عملية طوفان الأقصى وخروجه في مسيرات حاشدة يوم الجمعة؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومؤيداً ومباركاً لعملية طوفان الأقصى وهي خيارات ليست بغريبة أَو بعيدة على الشعب اليمني وقيادته الشجاعة وهذه المواقف المشرفة نابعة من الواجب المقدس والموقف المبدئي الثابت له تجاه القضية الأولى لأمتنا وقد أكّدها وعززها اليوم القائد والشعب الذي إن قال فعل وإن فعل كان له أثر.

فأنتم لستم وحدكم يا أحرار ومجاهدي فلسطين فالشعب اليمني وأحرار هذه الأُمَّة إلى جانبكم وحاضرون لفعل كُلّ ما نستطيع فعله، وهي كلمة لقائد القول والفعل ومن خلفه شعب العزة والإباء والتضحيات.

مشروعية الرد الفلسطيني وجرائم قطعان الاحتلال الصهيوني

صدام القفيلي

في إطار الشرعية المطلقة لحق الشعوب في مقاومة الاحتلال بكافة الوسائل يأتي الحراك الثوري المقاوم الذي تشهده الأراضي العربية الفلسطينية؛ باعتبَاره الرد الطبيعي على جرائم قطعان الاحتلال الصهيوني وفعل مشروع للشعب الفلسطيني الذي يسعى لنيل الحرية ورد العدوان ورفع الظلم، وحماية مقدسات المسلمين بكافة الوسائل التي كفلتها الشرائع السماوية وأجازتها مختلف الأعراف والقوانين الدولية لشعب يواجه الاحتلال والتهجير والقمع والنهب والاعتقال منذ أكثر من سبعة عقود.

اليوم يواجه الشعب الفلسطيني المظلوم حرب إبادة أعلنها الكيان الصهيوني المحتلّ بمباركة وتأييد دول الاستكبار العالمي وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت وما زالت تقدم نفسها شريكاً أَسَاسياً وداعماً لهذه الحرب الوحشية المعلنة غير آبهة بجرم المسؤولية القانونية والأخلاقية التي تتحملها نتيجة الانتهاكات والجرائم المُستمرّة تجاه الشعب الفلسطيني والتي كان آخرها ما حدث خلال الأسابيع الماضية من اعتداءات متكرّرة على المقدسات الإسلامية في القدس والمسجد الأقصى المبارك واقتحام آلاف المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى وأبوابه، تحت رعاية قوات الاحتلال وحكومته المتطرفة، وَالاعتداء على المصلين والمصليات، وتدنيس المسجد الأقصى المبارك، وكذلك الحرم الإبراهيمي في الخليل وتزايد اعتداءات قوات الاحتلال على مخيمات الفلسطينيين في الضفة الغربية والذي نتج عنها مئات القتلى والمصابين.

لم يعد خافياً على أحد ما يشهده واقع مقاومة الاحتلال اليوم من قوة وعزة تواجه بحرب إبادة ضحاياها آلاف الأطفال والنساء والأبرياء من أصحاب الحق في ظل حالة الصمت الأممي المخزي وحالة الخنوع والاستكانة التي يعاني منها المجتمع الدولي بل وتبنيه بقبح سياسات الكيل بمكيالين وسعيه الدؤوب لحجب نور الحقيقة وتحويل الجلاد إلى ضحية وتحميل صاحب الحق المشروع جرم حقه في الدفاع عن نفسه وأرضه في مقابل غياب شبه تام لخطوات واجبة الاتِّخاذ من قبل الشعوب العربية والإسلامية لتأييد ومساندة حقوق الشعب الفلسطيني وتحَرّكات عملية لدعم مقاومته بكل الأشكال الممكنة وبما يمكنه من الاستمرار في الوقوف أمام قطعان الاحتلال الصهيوني وانتزاع حقوقه المشروعة كاملة دون نقصان.

وفي هذا السياق فَإنَّ اليوم وأكثر من أي وقت مضى أصبحت الحكومات العربية والإسلامية وأحرار العالم مطالبة بعزل الكيان الصهيوني المجرم، ونبذ كافة أشكال التطبيع وتحميل الأنظمة المهرولة نحو إقامة علاقات معه وزر ما يرتكبه من جرائم وحشية تجاه شعب بأكمله وبكل كبر وعنجهية معلنة ومقدماً حربه الهمجية كحق مشروع يتيح له إبادة صاحب الحق متجاهلاً الحقائق التي لا يختلف عليها اثنان، إنه كيان ارتضى لنفسه أن يصبح هدفاً مشروعاً لكافة عمليات المقاومة كونه من احتل الأرض واستوطنها وهجر أهلها ومارس عليهم كافة صور القمع والتعسف وحرمهم من أبسط حقوقهم في صورة هي الوحيدة من صور الاحتلال والاستعمار والقهر والظلم التي يشهدها العصر الحاضر.

نعم لا نعول كثيراً على أنظمة الانبطاح العربي ولا على كيانات الإمبريالية الرأسمالية وشعاراتها المقيتة ولكننا نشد على أيادي كُلّ أحرار العالم دولاً ومؤسّسات وأفراد ونبارك جهودهم في سبيل التدخل لوقف حرب الإبادة التي بدأها الكيان الصهيوني منذ أَيَّام وبما يكفل وضع حَدّ لممارساته الإجرامية المنهجة تجاه شعب فلسطين المظلوم ونؤكّد على أهميّة دور من تحملوا عبء العمل المُستمرّ لرصد وتوثيق كافة الجرائم التي يرتكبها قطعان الاحتلال الصهيوني تمهيداً لإحالتها للمحكمة الجنائية الدولية وفق نظام روما الأَسَاسي وبما يضمن سرعة معاقبة مرتكبيها وعدم إفلاتهم من العقاب.

ختامًا يبقى الرهان على وعد الله سبحانه بنصر المستضعفين ومن ثم يأتي الأمل في عزيمة أبطال المقاومة وإرادتهم الحرة للمضي فيما اتخذوه طريقاً لنيل حقوق الشعب الفلسطيني رغم عظيم التضحيات يساندها في هذا الطريق الملِيء بالعزة والكرامة والألم والوجع محور المقاومة الصادق الذي برهن بحق أنه الحاضر قولاً وعملاً دون قيد أَو شرط في كافة مراحل مسيرة التحرّر ومواجهة الاحتلال الصهيوني لأرض فلسطين وأن الأخيرة ستظل قضيته الأولى والأخيرة.

ملحمةُ «طوفان الأقصى» في أسبوعها الأول.. قدراتٌ المقاومة في تصاعُدٍ مُستمرٍّ

المسيرة : متابعة خَاصَّة

مع انقضاءِ الأسبوع الأول من معركة «طوفان الأقصى» الملحمية، يَظهرُ كيانُ الاحتلال وكأنه لا يزال يحاولُ استيعابَ الضربةِ الأولى التي تلقاها في الـ7 من أُكتوبر، السبت الأسود الفائت، ولا يزال يعمل على الحد من تداعياتها الاستراتيجية عليه، في ظل فداحة الخسائر التي لحقت به، وعمق الخروقات التي استطاعت المقاومة الفلسطينية إحداثها في جدار هيبته، وعلى طريق ذلك، عزَّز كيان العدوّ من قصفِه الهمجي على غزة، خلال أيَّام الأسبوع الفائت، بتدمير المنازل على رؤوس ساكنيها، واستهداف المدنيين العُزّل والنساء والأطفال، وطواقم الإسعاف والمساجد والمدارس، وقصف الأبراج والمكاتب الإعلامية، فضلاً عن استخدام القنابل الفوسفورية المحرّمة دوليًا.

معادلةُ وحدة الساحات تُبطِلُ منسوبَ عدوانية العدو:

يدركُ العدوّ جيِّدًا أن ما أعلنه من نيّته القضاء على المقاومة في غزة بعيد المنال؛ إذ إنَّ أية محاولة لتنفيذ هذه النية ستعني توسيع دائرة المواجهة، في ظل معادلة «وحدة الساحات» التي رسّختها قوى المقاومة سابقًا، والتي يصعب عليه أبطالها برفع مستوى العدوانية، ولعل استنفار قوات الاحتلال في شمال فلسطين المحتلّة، ودويّ صافرات الإنذار هناك باستمرار، فضلاً عن الدعوات إلى الاختباء في الملاجئ، كلُّها تشيرُ إلى حجمِ الإرباك الذي تشكله الجبهة الشمالية للعدو حَاليًّا، حَيثُ يخشى اشتعالها هي الأُخرى، ولا سيما في ظل عدمِ تمكُّنه من تحمُّل جبهة غزة وحدَها، وانشغاله بمحاولة «تأمين» الحدود من أية اقتحامات إضافية، بدلاً عن شن هجمات ميدانية، فيما لم يستطع حتى الآن السيطرة بشكل كامل على «الغلاف»، مع استمرار مجاهدي المقاومة الفلسطينية في تنفيذ عمليات تسلُّل إلى داخله.

هنا، أعلنت الفصائلُ الفلسطينية، الجمعة، سابعَ أيَّام الطوفان، عن بدء حملة استهداف واقتحامات واسعة لمستوطنات غلاف جنين والحواجز العسكرية في الضفة الغربية المحتلّة، وقالت سرايا القدس - كتيبة جنين، في بيان: «نعلن بدء حملة استهدافات واقتحامات واسعة لمستوطنات غلاف جنين والحواجز العسكرية ردّاً على العدوان»، كما قالت قوات العاصفة - الجناح العسكري لحركة فتح، في الضفة: «يقوم مقاومونا مع فصائل أُخرى بالاشتباك واقتحام المستوطنات المقامة في جنين ضمن «طوفان الأقصى».

المقاومةُ تتفوَّقُ ميدانيًا وقدراتُها لم تتضرر:

أكّدت مصادرُ إعلاميةٌ في المقاومة، أن المجاهدين في غزة، واصلوا على مدار أيَّام الأسبوع الفائت، تنفيذ عملياتهم العسكرية في مناطق «غلاف غزة، خلافاً للإعلان «الإسرائيلي» عن القضاء عليهم، مضيفةً أن المجاهدين الفلسطينين «نفّذوا عمليات إنزال جوي وعمليات إبرار بحري، إلى جانب عمليات التحام ومواجهة وتسلّل، وخاضوا اشتباكات مع قوات الاحتلال في عدة مناطق في الغلاف».

وتفيد المعلوماتُ والتقاريرُ الميدانية أنه وعلى الرغم من القصف الهمجي من قبل جيش العدوّ، لم تتضرّر قدراتُ المقاومة، وأن جميع استهداف الاحتلال تتركّز على المدنيين العُزّل؛ بهَدفِ الضغط على الحاضنة الشعبيّة»، مضيفةً أن المقاومة

«تنفّذ خطتها بقوة واقتدار، ولا تزال مفاعيل التحكّم والسيطرة لديها تعمل بجودة عالية جِدًّا وهي تدير المعركة وتُفقد الاحتلال القدرة على المبادرة أو على إضعاف قدراتها العسكرية»، ودائماً ما تؤكّد «كتائب القسام» تمكّنها، من القيام كُلَّ 48 ساعة، باستبدال المقاتلين في المحاور المشتعلة مثل: «زيكيم – عسقلان – صوفا» والتي تشهد اشتباكات عنيفة، ومحاور أُخرى.

كما نفّذت المقاومةُ، خلال الأسبوع الفائت، سلسلةَ عمليات إطلاق صواريخ مكثّفة على منطقة «غلاف غزة»، وعلى مدن في الداخل المحتلّ، تركّز أكثرها على عسقلان، وذلك ردّاً على استمرار تهجير المدنيين من غزة، وضمن معادلة «التهجير بالتهجير»، التي أعلنها الناطق باسم «كتائب القسام»، أبو عبيدة، منتصف الأسبوع، وأفَادت وسائل إعلام العدوّ بوقوع «أضرار كبيرة جداً» في عسقلان؛ بسَببِ سقوطِ أعداد كبيرة من الصواريخ التي أطلقت من غزة، فيما تحدّثت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية عن إصابة 12 إسرائيلياً من جراء القصف.

وبحسب تقاريرَ «إسرائيلية»، كانت قد سجلت في عسقلان وحدها تضرر أكثر من 1460 مبنىً، و534 مركبة، في حين سُجّلت في تل أبيب إصابة 850 مبنى، و288 سيارة، على الأقل، من جرّاء إصابات صاروخية، منذ بدء معركة «طوفان الأقصى»، وقصفت صاروخية المقاومة برشقات صاروخية مناطق في «تل أبيب» ومطار «بن غوريون» وبئر السبع وأسدود المحتلّة، كما، قصفت مدينة حيفا المحتلّة بصاروخ من طراز «R160»، وأطلقت صاروخين من طراز «متبر1» تجاه طائرات الاحتلال في سماء خانيونس، واستهدفت مُسيّرة صهيونية من نوع «هيرمز» في سماء غزة الوسطى بثلاثة صواريخ من الطراز نفسه، أَيْضاً، هاجمت مربضاً للآليات والأفراد شرق غزة بطائرتين انتحاريتين من طراز «الزواري»، فيما نشرَ «الإعلامُ العسكري لكتائب القسام»، أمس، مشاهدَ من اقتحام موقع إسناد مدرّع تابع لكتيبة «كيسوفيم» شرق محافظة خانيونس، وقتل وأسر من فيه.

إلى ذلك، استهدفت كتائبُ القسام الجمعة، مقرَّ قيادة المنطقة الشمالية الصهيونية في صفد المحتلّة بصاروخ «عياش 250»؛ رداً على التهجير والمجازر بحق المدنيين، وأفَاد موقع «واينت» الإسرائيلي بأن الصاروخ الأخير أبعد صاروخ يطلق من غزة على الإطلاق بما في ذلك الحروب السابقة، كما كشفت وسائل إعلام فلسطينية عن تصاعد الدخان في صفد شمال فلسطين المحتلّة بعد إطلاق القسَّام «صاروخ عياش 250».

وفيما يتعلق بالمسار العملياتي، يرى مراقبون أنهُ يشيرُ إلى مسألتَين:-

«أولاً: يُظهر أن الاشتباك قد يحدث على الأرض والبحر وفي الجو»، وثانيًا: «يُشير إلى أن المواجهة ليست بالضرورة مقتصرة على إطلاق الصواريخ، بل إن جميع سيناريوهات عملية غلاف غزة قد تمت دراستها ووُضعت بعناية في غرفة العمليات المشتركة للمقاومة بجميع تفاصيلها».

وإضافة إلى ذلك، هناك مفاجآت أُخرى في الطريق، وهي القدرات العسكرية المتاحة التي ستستخدم بشكل قريب، يعتقد القادة العسكريين في المقاومة أنهم سيستخدمون هذه القدرات بحذر وبمرونة وفقًا للمستجدات، حَيثُ «إذا ارتفع عدد الشهداء والجرحى نتيجة للقصف الإسرائيلي، ستتم زيادةُ إطلاق الصواريخ والقذائف وإحداث تعطيلات في الاقتصاد الإسرائيلي».

ويعتبر مراقبون أن النقطةَ الأكثرَ أهميّةً هي أن هذه العملية التي جذبت انتباه العدوّ «الإسرائيلي» مجدّدًا، حَيثُ أصبح من الواضح أن غزة ليست الوحيدة التي تقاتل، وأن سلاحَ المقاومة لم تعد تقتصر على إطلاق الصواريخ فقط، بل تشمل الآن عمليات «كوماندوز» واحتلال الأراضي وتطهيرها، واختطاف الأسرى، وإجراء مواجهات مباشرة.

معادلةُ الأسرى و «تبييض السجون الإسرائيلية»:

خلال الأسبوع الفائت، شهدنا عمليةً واسعةً تم التخطيطُ لها بدقة من قبل المقاومة الفلسطينية، تم خلال هذه العملية الأخذ بعين الاعتبار كُلّ العوامل والتداعيات المحتملة والنتائج المرتقبة، ورغم الثمن الباهظ الذي يدفعه سكان القطاع وأفراد كتائب القسام وكوادر حركة حماس، إلا أنها تمثلت في عملية دقيقة ومدروسة لتحقيق أهدافها.

طوال 75 عاماً من التاريخ الزائف لهذا النظام، عاشت السلطاتُ الصهيونية دائماً كابوساً مفادُه أنها ستستيقظ ذات يوم على صَوتِ الأحذية الفلسطينية، لكن الآن أصبح هذا القلق المُستمرّ حقيقةً واقعةً، وقد هاجم الشبابُ الفلسطيني المستوطنات الصهيونية، وتم انتزاعها من المحتلّين.

ومنذ أن بدأت المقاومة الفلسطينية معركة «طوفان الأقصى» بعناصرَ متكاملة من الاستخبارات والتحضير والمفاجأة والإدارة الذكية، إضافةً إلى قتل وجرح الآلاف من الصهاينة، فقد أسرت عدداً كَبيراً من جنود الاحتلال والمواطنين، وفي اليوم الأول حقّقت أحد أهم أهدافها العملياتية، وشكّلت المقاومة بإنجازاتها الميدانية غير المسبوقة فصلاً جديدًا في تاريخ الصراع بين فلسطين والكيان الصهيوني، سيغير المعادلات الاستراتيجية في المنطقة.

حيث تؤكّدُ قيادةُ حماس أن وجودَ العشرات من الأسرى «الإسرائيليين»، سواءٌ أكانوا عسكريين أو مدنيين، يمثل ورقة رابحة على الرغم من الثمن الباهظ الذي يدفعه أهالي القطاع جراء قصف الطيران «الإسرائيلي»، وتشير تقارير ميدانية، أنهُ في حالة استمرار صمود المقاومة مع القدرة على الاحتفاظ بالأسرى، فإن حركة حماس ستمتلك ورقة قوية قد تؤدي إلى تحرير الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في سجون الاحتلال «الإسرائيلي».

عبارةُ «تبييض السجون» تُستخدم حتى في إطار المناقشات والتحاور بين كبار قادة حركة حماس على الصعيدين السياسي والعسكري، وهؤلاء القادة الذين قامت عدة حكومات ووسطاء بالتواصل معهم؛ بهَدفِ التوصل إلى حَلّ وتحقيق تقدم في التسوية، وكانت العملية تركّز أَسَاساً على مسألتَين:-

الأولى: إظهار قدرة كتائب القسام وفصائل المقاومة على القتال والتقدم برا وجوا نحو المواقع الإسرائيلية المحصنة وشن هجمات ضدها، مؤكّدة بذلك القدرة على التصدي للعدو، واستخدام مسألة الأسرى «الإسرائيليين» كوسيلة استراتيجية لتحقيق أهداف المقاومة، حَيثُ تمتلك حركة حماس فرصة لتحرير العديد من الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» من خلال المفاوضات والمساومات.

الثانية: فيما يتعلق بتآكل قوة الردع «الإسرائيلية» في وجه أجيال الفلسطينيين، فإن الهدف كان تسليط الضوء على تدهور هذه القوة على مر الأجيال، حتى في الضفة المحتلّة، وأشير إلى أن الوقت قد حان لزيادة تكلفة الاحتلال الصهيوني، وأن هناك فرصةً لمواجهة الاحتلال وتحقيق أهداف متصلة ومتناسقة، حتى على الرغم من مرارة التكلفة وزيادة عدد الضحايا بين السكان الفلسطينيين غير المحصنين الذين يتعرضون لقصف الطيران «الإسرائيلي»، والتي أَيْضاً عكست للمجتمع «الإسرائيلي» عدم اكتراث كيان العدوّ لأسراه، حَيثُ أعلنت المقاومة مقتل 13 أسيراً «إسرائيلياً»، من بينهم أجانب، في الغارات «الإسرائيلية» على قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية، مشيرةً إلى «أنّ 6 منهم قتلوا في محافظة الشمال، فيما قضى 7 في محافظة غزة»، وكانت قد أعلنت بدء الطوفان عن مقتل 3 منهم.

ويجدر بالذكر أن أية عملية اقتحام بري ستشهدُ تصاعدًا في مستوى الاشتباك مع أطراف أُخرى في الإقليم، وقد يتطلب استخدامَ مدفعية ثقيلة مثل بعض القطع الثقيلة التي نُشرت بواسطة قواعد الجيش الإسرائيلي باتّجاه غلاف غزة، وهذا يمكن أن يؤدي إلى بدء مرحلة جديدة من العمليات داخل الأراضي الفلسطينية، ويبدو أن الرهان لا يزال مُستمرًا وصامدًا على تحريك معطيات المقاومة وزيادة الاحتكاك في مناطق الضفة الغربية، وفقًا لمصادر حركة حماس، فإنها تمتلك أَيْضاً سيناريوهات للتحريك في الضفة الغربية المحتلّة، حَيثُ تكون كوادرها جاهزة للمشاركة في الاحتكاك، ومن المتوقع أن تتضمن هذه العمليات استخدام قذائف صاروخية صغيرة واقتحام مستوطنات في الضفة الغربية، ما قد يشكل مفاجأة إضافية للعدو في المستقبل القريب.

عواقبُ التفريط بقضية الأسرى الصهاينة على «تل أبيب»:

لا شك أن مئاتِ الأسرى الصهاينة في سجون فصائل المقاومة شكلوا ضربة موجعة للمحتلّين، وهذا الموضوع يمكن أن يسبب إرباكًا في صفوف قوات الأمن التابعة للنظام الصهيوني؛ فالإعلانُ عن أسر الصهاينة ونشر صُوَرِهم على شبكات التواصل الاجتماعي يُضعِفُ بشدة معنويات الجنود الصهاينة ويجعلهم خائفين من مواجهة قوات المقاومة.

باعتبار أن الجنود والضباط الصهاينة هم في غالبيتهم من المرتزِقة الأجانب أَو الذين التحقوا بالجيش للحصول على حق الإقامة أَو العثور على عمل ودخل مالي، وذلك على الرغم من الحافز الوطني والديني العالي لقوى المقاومة المدربة تدريباً جيِّدًا على حرب العصابات، والحروب غير المتكافئة، فإنهم يشعرون بقلق بالغ بشأن تعرضهم للقتل والأسر.

وفي هذا الصدد، قال ألون بن دافيد، محلل الشؤون العسكرية للكيان الصهيوني: «إن التمردَ في الجيش امتد تدريجيًّا من قوات الاحتياط إلى أجزاء من الكادر والجنود النظاميين»، وتابع، إن «في وحدات النخبة في الجيش، يجتمع القادة مع ضباط يقولون إنهم لا يريدون أن يكونوا في جيش يهينه أعضاء الحكومة وأعضاء الكنيست ويخدمونه؛ إنهم لا يعرفون كيفية التعامل معها».

وترى وسائلُ الإعلام العبرية، أن «إضعافِ معنويات العدوّ يمكن أن يستمر في مصلحة المقاومة التي أعدت نفسها لأي سيناريو ولا تخشى حتى حرباً بريةً مع الجيش الصهيوني في قطاع غزة؛ لأَنَّ كُلّ الخطط تم تقييمها ومراجعتها مسبقًا، جديرٌ بالذكر أن جيش الاحتلال هو الجيش الوحيد في العالم الذي لا يحمي القوات العاملة في الميدان ويفضل قتلهم بدلاً عن أسرهم، وبدلاً عن التفاوض مع العدوّ لإطلاق سراحهم، لكن ومع وجود مئات الأسرى الصهاينة في أيدي المقاومة الفلسطينية سيضيق المجال أمام حكومة نتنياهو المتطرفة، ولا شك أن المتطرفين قلقون من إمْكَانية أن تصبح قضيةُ الأسرى أَدَاةً في يد المعارضة لإسقاط الحكومة، والحقيقة أن نتنياهو يجد نفسه الآن أمام معادلة خاسرة مزدوجة».

وتضيف، «إذا كان على استعداد لقبول شروط المقاومة لإطلاق سراح الأسرى الصهاينة فسيتم اتّهامُه بالمحاباة، وَإذَا رفض قبول الشروط سيواجه انتقادات من المجتمع لعدم قدرته على إعادة الأسرى وتعريض حياتهم للخطر»، ومن ناحية أُخرى، فإن «تهديدات مجلس الوزراء الصهيوني فيما يتعلق بالتحضير للدخول البري إلى قطاع غزة ستؤدي بالتأكيد إلى خطر تدمير قضية الأسرى السابقين وزيادة عدد الأسرى الصهاينة؛ الأمر الذي سوف يُربِكُ الجيشَ أَيْضاً والقادة السياسيين».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1745)

السبت
29 ربيع الأول 1445هـ
14 أكتوبر 2023م

المشكلة الخطيرة التي انحدرت بالمسلمين وأثَّرَت عليهم فيما بعد، وُصُولاً إلى هذا العصر، هو تغييبُ دور القرآن الكريم في أكثر المراحل التاريخية، وبُعدُهم عن الاقتدَاء والاتِّباع للرسول الأكرم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

كلماتٌ في هدير الطوفان

سند الصيادي

لعنةُ القرآن والأنبياء والوعد الإلهي تلاحقُ «اليهود الصهاينة»، ويوماً بعد يوم، تتسارعُ عجلةُ هرولتهم نحو النهاية، ما بين طلقة انطلقت من مخيم، أَو سكين أَو حجر أَو تحت عجلات سائق حافلة، ظلت تتوالى الصفعاتُ على وجوهِهم منذ النكبة، فما بالك اليوم بطوفان مدجَّجٍ بالله وَبما تيسَّر من قوة، حمل اسم الأقصى، بدأ من غزة واللهُ أعلمُ إلى أين منتهاه!

لا مستقبل لهم في فلسطين، وإن ساندهم شياطينُ المشرق والمغرب، وجاءوا بعد نفاقِهم بعدتهم وعتادِهم، فلسطين -التي باتت اليوم صفيح ساخن متأرجح تحت أقدامهم- أفقدتهم رحاها الملتهبة القدرةَ على التوازن، لا تزال الصدمة أكبرَ من بيانات التضامن وعبارات المواساة، والشروخ التي أحدثتها المقاومةُ لن تلملمَها أساطيلُ النجدة القادمةُ من واشنطن.

كم هي مخطئةٌ في تقديراتها أنظمةُ الخيانة والتطبيع وفي سوء قراءتها ورصدها لهذه اللحظة التاريخية دون حدس أَو فطنة، ليست مخطئةً وحسب، إنما منافقة حمقاء فقدت حاضرَها ومستقبلها ودنياها وآخرتها، إلى جانب أنها قد كشفت مدى ما وصلت إليه من انحدارٍ قومي وَديني وسياسي غير مسبوق في التاريخ الإنساني.

وكما هي دهشةُ الملحمة الحاصلة اليوم في أرض الرباط والجهاد المقدس تكسو ملامحنا الحزينة بالأمل، يتكفَّلُ المشهدُ اليمني في تعزيز هذا الأمل، من خلال موقف شعبي ورسمي يمني عبَّرت عنه حشود مليونية غاضبة خرجت إلى الساحات دون وعد مسبق، يدفعُها فطرتُها ودينُها وإنسانيتُها وكرامتُها، مكلِّلةً بخطاب لقائد استثنائي تكامل في منهاجه وحنكته ودينه وعروبته مع شعبه، رمى بكل الحسابات الدنيئة وراء ظهره، هزم الجغرافيا وَالحدود، وحجز موقعه في الطوفان، مؤكّداً جاهزية دولته وشعبها لمشاركة فاعلة في المعركة وإسنادها بكل ما توفر لديه من خيارات للدفع بمعطيات المواجهة نحو بشائر النصر، وإلى جانبه وجانبنا مواقفُ من لبنان وطهران ودمشق، وأُخرى لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة في أُمَّة تتجاوز المليار نسمة.

صحيح أننا في الحرب العالمية على أطفال ونساء غزةَ وجدنا العالَمَ كئيباً ومُجَرّداً من كُلّ القيم، لكننا بتنا نرى في هذه المواقف نقلةً من حالة الوحشة التي حالة من التفاؤل والارتياح النفسي والمعنوي العميق الذي يزيدنا ثقة بالله وَبوعوده النافذة والقطعية، وَبأن الحق باق وَرجاله حاضرون، وبأن مؤشرات الزوال لهذا الكيان تتصاعد بما جنى وما ارتكب، وبقدر ما اصطففنا خلفَ هذا الوعد الإلهي وَأعلامه.

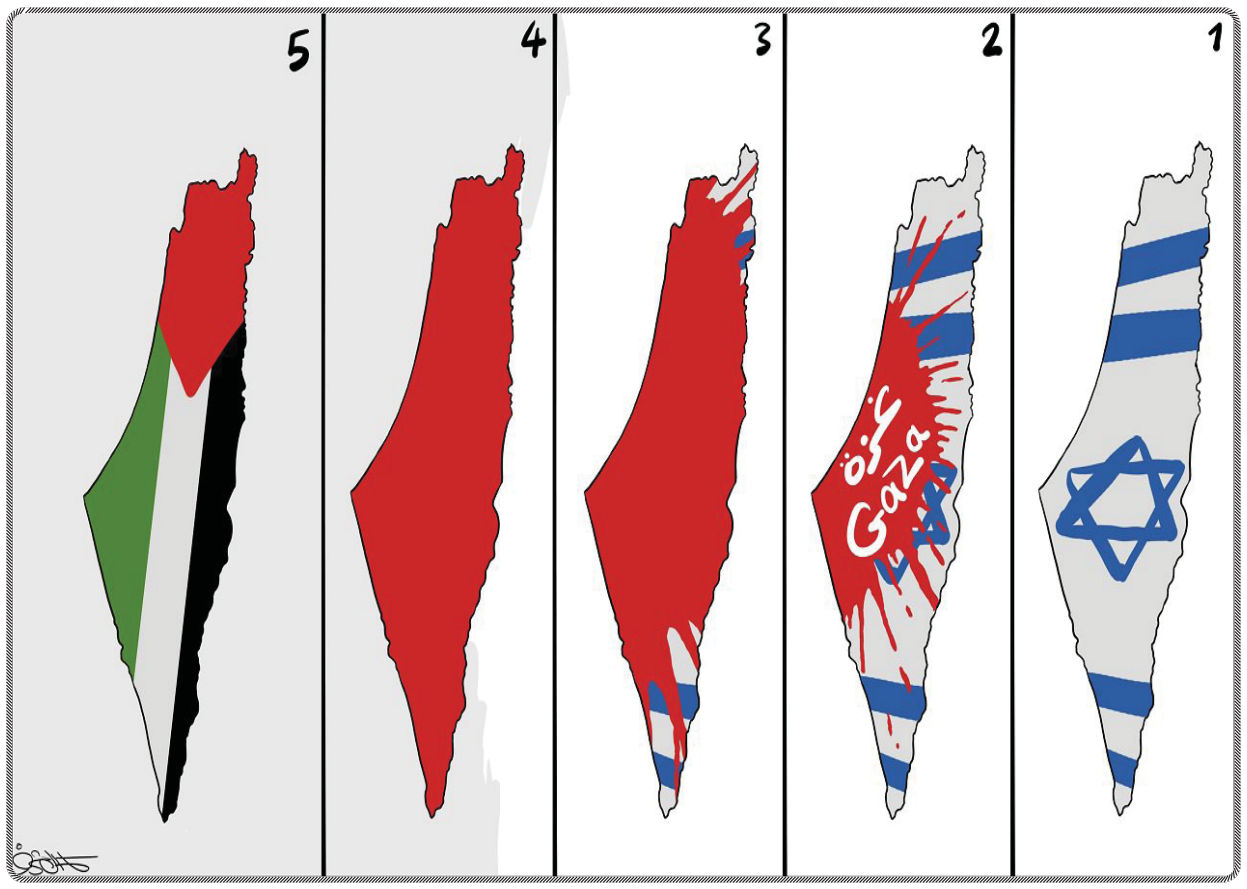

محورُ المقاومة في مواجهة محور الشر

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

«طوفان الأقصى» كشفت القناعَ عن الوجوه القبيحة لأعداء الأُمَّة، والذين انتظموا في محور واحد وهو محور الشر بمختلف امتداداته الاستكبارية والصهيونية والصليبية والعربية، التي تمثلها الدول المطبِّعة مع الكيان الصهيوني، وقد تداعى محور الشر إلى الالتئام لحماية الكيان الصهيوني والدفاع عن تصرفاته في غزة من حصار خانق وقصف جوي ممنهج يستهدف جميعَ السكان دون استثناء، والمخالفة لجميع القوانين الدولية والشرائع السماوية، والتصدي لأي تحَرُّكٍ ضد هذا الكيان في المنظمات الدولية والإقليمية والإنسانية، وقد اتضح الدورُ المنوط بالدول المطبِّعة في هذا الجانب من خلال البيان الهزيل الذي أصدرته الجامعة العربية والتي ساوت فيه بين الضحية والجزار، وقد تابعنا في وسائلِ الإعلام أمريكا قائدة محور الشر ممثلة برئيسها بايدن وقد خرج عن طوره وهو يتوعدُ ويكذبُ وكأن المعركة في مدن أمريكية، ويعلن دعمَه الكاملَ للكيان الصهيوني في جميع تصرفاته، ويرسل حاملاتِ الطائرات إلى المنطقة ويزوّد الكيان بكل الأسلحة التي يحتاج إليها، وهذا يؤكّد أن أعداءَ الأُمَّة قد انتظموا في صف واحد تحت قيادة أمريكا في مواجهة المعركة الحاسمة التي تدور رحاها في غزة.

وفي المقابل نجدُ محورَ المقاومة يتهيأ للانتظام في صفٍ واحدٍ؛ استعداداً لتقديم الدعم الممكن لحركة حماس في معركتها مع العدوّ الصهيوني، إذَا تم تخطِّي الخطوط الحمراء التي حدّدها قادة المحور، كما ذكر قائدُ الثورة السيد عبدالملك الحوثي بأن اليمن على استعداد للتدخل في المعركة بشكل مباشر عن طريق الصواريخ البالستية والطائرات المسيَّرة إذَا تدخلت أمريكا، وذكر السيد نصرالله أن المقاومة الإسلامية اللبنانية سَتفتحُ جبهة جديدة في الشمال إذَا حاول الكيانُ اجتياحَ غزة، وكذلك إيران قدمت المساعدات اللازمة لحركة حماس قبل المعركة وهي مستعدة لتقديمِ المزيد، وكذلك بقية الدول في محور المقاومة الجميع على استعداد لتقديم الدعم اللازم، والتدخل المتوقع لمحور المقاومة في معركة غزة سَيقلب الطاولة على جميع أصدقاء الكيان الغاصب، وهذا ما يقلق محور الشر بكل امتداداته.

وثمةَ دورٌ مهمٌ للشعوب العربية والإسلامية للتأثير على سير معركة غزة من خلال إعلان مواقفَ شعبيّة مساندة بالمظاهرات والوقفات الشعبيّة والفعاليات المختلفة.

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

في قاموسِ التظاهُرِ لا مثيلَ لميادين اليمن في كُلِّ الجغرافيا التي يديرها المجلسُ السياسي الأعلى، ذلك نموذج من الأفق الأخلاقي الذي يتسم به اليمنُ العظيم.

في مسيرات النفير التي دعت إليها «حماس» سجَّل اليمن العظيم مجدّدًا أكبرَ عمليات احتشاد على مستوى العالم؛ الأمر لا يعكس التزامنا الأخلاقي نحو الأقصى فقط، بل يعبر عن تفويضٍ عارمٍ للسيد القائد العَلَم عبد الملك الحوثي في أي مستوى من الخيارات لنُصرة فلسطين.

وخلافاً لكل الأعراف والقيم، تستقبل مطارات الإمارات أسراباً من الطائرات الأمريكية؛ دعماً للكيان الصهيوني القاتل.

صورتان متناقضتان تعكسان الواقعَ العربيَّ الراهن؛ فَاليمنُ العظيمُ على وشك الدخول ميدانيًّا لنصرة غزة، بينما تنخرط أبو ظبي العميلةُ في عملية صهيونية أمريكية غربية قذرة ضد الشعب الفلسطيني المظلوم.

تظاهرات الجمعة، في ساحات اليمن العظيم تبرهنُ على تموضع اليمن الواضح في قلب محور المقاومة والجهاد، وهذا شرف عظيم يستحقُّه يمنُ الحكمة والإيمَان.

يحتشد الغربُ الصهيوني وبعضُ العملاء العرب مع الكيان الغاصب في حالةٍ من الرعب والارتباك وتستمرُّ المقاومةُ الفلسطينية في أعلى درجات الثبات، ومعها يستعد محور المقاومة لتسجيل موقف ميداني كواجبٍ أخلاقي وديني تجاه فلسطين وكرد منطقي وطبيعي على هذا الالتفاف الغربي الهمَجي إلى جانب الكيان المزعوم.

العدوّ الصهيوني المهزومُ بنيران «طوفان الأقصى» يواصل قصفَه الإجرامي للمدنيين ويستعد لتوغل بري في غزة، هذا القادم الصهيوني تنتظرُه قوى المقاومة بمنظومة تَحَدٍّ واسعة، أما المفاجأة ستكون من جغرافيا المحور.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٣١٩٨٧٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٤٠١٠٥٥٠٣٤٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuheda.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٦٢٦٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء